

# شرح كتاب "آداب العالم و المتعلم و المفتي و المستفتي" |

## المجلس الخامس | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا. الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا. وانفعنا بما علمتنا وارزقنا - [00:00:01](#)

ما علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء لا اله الا انت سبحانه انا كنا من الظالمين. حياكم الله. معاشر طلبة العلم في مجلس جديد نعقد في التعليق على كتاب ادب العالم - [00:00:28](#) والمتعلم والمفتي والمستفتي للعلامة كمال الدين القاسمي رحمة الله تعالى عليه. والحمد لله ان عدنا الى مجالس العلم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في اعمارنا واوقاتنا وان يشغلنا بهذا العلم النافع وان يصرف عنا الشواغل وان يقطع عنا القواطع وان يجعل همنا في هذه الحياة الدنيا ان نسير اليه - [00:00:45](#)

وان نصل اليه وان نتعرف عليه وعلى ما يريده منا امرا ونهيا انه ولي ذلك والقادر عليه. الحمد لله اولاً و آخراً ظاهراً وباطناً. ونعوذ بالله من الانقطاع ومن الحور بعد الكور - [00:01:08](#) يعني في مدارج كنا مئات اليوم رجعنا لخمسين وهكذا هي الحياة. تمام؟ لكن المهم ان الانسان يستمر على طلب العلم لان الهمم وثابة الانسان احيانا تشتد همته في لحظات ثم تفتر - [00:01:23](#)

ثم تشتد ثم تفطر فلا بد من الانسان ان اولاً يراجع نيته ثم عليه ان يراجع همته. كما يقولون عليك ان تراجع النية ثم عليك ان تراجع الهممة وتعرف ما الذي يسبب لنا فتورا لها فتحاول ان تبعد نفسك عنه - [00:01:35](#) انما اسرع الامور التي تفكر الهمم وتشغلها بعد ان تكون مقدمة. ومقبلة يا رب عشان تعرف فاتورة الهمم بسم الله بسم الله. اخي الكريم. بسم الله الرحمن الرحيم من عندك؟ يلا - [00:01:52](#)

هذا هو اصلا نفسه مش ضابط ممكن حتى هو بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم كنا نتكلم اذا عن فتور الهمم واهمية ان يراجع الانسان نفسه في هذا الباب دوما وان يراقب نيته وان يعرف من اين يأتيه الكسل والملل. الصوت واضح - [00:02:20](#)

قلت اه مش عارف تمام؟ تمام. فهذا من اهم الامور التي ينبغي ان ينشغل بها الانسان ويعمر بها وقته ان يهتم وينشغل بالتفتيش عن الاسباب التي تجعله اكثر حضورا للعلم ويهتم ايضا بالاسباب التي تجعله اقل حضورا - [00:02:47](#) وكل انسان منا له شواغله كل انسان منا له شواغله وقواطعه وكل ادرى بنفسه وكل ادرى بما يبعده عن العلم وعن الله سبحانه وتعالى فلان قد يكون شاغله والجوال فلان قد يكون شاغله الفرجة او الكثرة الخروج من المنزل. فلان قد يكون شاغله الخواطر الرديئة. فكل انسان منا يعرف من اين يدخل - [00:03:04](#)

الشیطان ويعرف من اين يأتيه الخلل فينتبه الى ذلك. ونشرع ان شاء الله في اكمال هذا المجلس المبارك في التعليق على هذا الكتاب. طبعا هذا الكتاب كما رأينا جانب منه جانب يتكلم عن الامور الادبية - [00:03:27](#)

والمناحي السلوكية للعالم وللمتعلم في طريقة تلقي العلم. القسم الثاني منه كما بينا يتغلب عن امور فقهية ومسائل شرعية دقيقة

تتعلق بالفتوى سواء من طرف المفتي او من طرف المستفتي - 00:03:42

جوانب مهمة تتعلق بالفتوى سواء من طرف المفتي او من طرف المستفتي. وهي حقيقة والله مسائل مهمة والعلماء يحجرونها ويذهب فيها طلاب العلم لكن لن تجدها مجموعة كما هي مجموعة في مثل هذه المقدمات. احكام الفقهية المتعلقة - 00:03:57

بطريقة الفتوى وطريقة الاستفتاء. فما زلنا فما زال حديثنا يعني مستمرا في النقطة السابعة نحن نتكلم في اداب الفتوى والاحكام المتعلقة بها ووصلنا اظن في قبل مدارج الى النقطة السابعة في اداب الفتوى واحكامها. فقال بسم الله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله - 00:04:14

وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى الحكم السابع لا يجوز لمن كانت فتواه نقلا لمذهب امام اذا الكتب ان يعتمد الا على كتاب موثوق بصحته. الان هنا انتقل الى مسألة تتعلق بماذا؟ بالفتاوى التي تنقلها انت من الكتب - 00:04:34

كثير من طلاب العلم قد لا يتلقى العلم من افواه المشايخ وانما يتلقى مذهبه في اي مسألة من المسائل يتلقاها من اين؟ من الكتب يفتح الكتاب ينظر ايش؟ قول الشاذ الشافعية او - 00:04:54

او الحنفية. وهنا ينبهك لقاعدة مهمة جدا وهو ان يكون الكتاب الذي تنقل منه الفتوى موثوق. موثوق الخط موثوق الاملاء لا يوجد فيه تغيير طباعته صحيحة. لذلك قال لا يجوز لمن كانت فتواه نقلا لمذهب الامام اذا اعتمد الكتب في نقل مذهب الامام وليس - 00:05:05

التعلم من افواه المشايخ. انت ممكن تتعلم المسألة من افواه المشايخ. ممكن تنقلها مباشرة من اين؟ من كتاب. فاذا كنت ستعتمد على الكتاب بدك تهتم ان يكون هنا كتاب حسن الطباعة. حسن التخريج وهذا كثير اليوم يجب ان نعتني به لكثرة دور الطبع التي تطبع الطباعات الرديئة. ويكون الكلام غير مترن - 00:05:25

هنا حقيقة سيتكلم بكلام نفيس في طريقة التعامل مع النسخ الجيدة والنسخ الرديئة يعني. طب اذا لم يكن عندي الا نسخة رديئة لا اقرأها لا انظر فيها ام يمكن الاعتماد عليه احيانا؟ الحقيقة تفصيلات النووي تفصيلات مميزة قل ان تجدها عند غيره. اكمل. قال رحمه الله فاذا اعتمد الكتب ان - 00:05:45

الا على كتاب موثوق بصحته كتاب موثوق بصحته بخطه باملائه لا يوجد فيه اخطاء وهكذا. نعم. قال وبانه مذهب ذلك الامام ويتأكد ان هذا الكتاب على مذهب نايم مذهب الامام الذي اعتمده ولا شك ان اقرأ كتاب وفي تي في فكن شافه يخرج الكتاب مالكي. وانا لجهلي بصاحب الكتاب اظنه شافعي وينق مذهب الشافعية - 00:06:03

فاذا به بعد سنوات اجده ينقب مذهب المالكية هذي ورطة وانت تقول للناس مذهب الشافعي كذا وكذا من وين يا شيخ والله هي الكتاب هيه موجود. نكتشف اخر اشي انه صاحب الكتاب مالكي. ولا حنفي افتيت الناس دهرا طويلا - 00:06:27

وانت تعتقد انك تفتيهم بالشافعي ثم نكتشف انه مذهب اخر تماما. نعم. قال رحمه الله فان وثق بان اصل التصنيف بهذه الصفة لكن لم يلق هذه نسخة معتمدة فليصطدم. اه يعني اذا تأكد ان هذا الكتاب هي للعلامة فلان الفلاني الشافعي. وانه فعلا هذا الكتاب الذي بين يديه هو نسخة عنه - 00:06:40

لكن هو اين بقي الشك انه هل هذه النسخة التي بين يديه هي معتمدة في النقل عنه ام ليست معتمدة خصوصا في الزمن القديم ما كانت وسائل الطباعة يعني متطورة فبالتالي الكتابة بالخط والحبر يسيل على الورق. ويمكن يصبح تحريف او تحريف كما مر معنا. هنا نحتاج ان نتأكد انه هل هذه النسخة - 00:07:00

التي ادرس منها المذهب نسخة معتمدة محققة موثوقة ام نسخة لم تحقق ولم تدقق وما زال فيها اشكاليات فقال. نعم. قال رحمه الله استظهر بنسخ منه متفقة وقد يحصل له يعني انا عندي نسخة غير واثق فيها. كيف أتأكد من صحة المعلومات الموجودة؟ افتش في النسخ الاخرى - 00:07:20

هل النسخ الاخرى من هذا الكتاب توافق النسخة التي عندي في المعلومة او في المسألة؟ اذا وافقتها فهذا ظاهره ان ما عندي ماذا؟

صحيح لا غبار عليه. اذا قال فليستظهر - 00:07:40

اي فلينظر في النسخ الاخرى عند الآخرين ويتأكد من صحة النسخة التي عنده في هذه المسألة. نعم. قال وقد يحصل له الثقة من نسخة غير موثوق بها في بعض المسائل اذا رأى الكلام منتظما. اه بقل لك احيانا بعض طلاب العلم الماهرين اصحاب الدربة قد تكون فعلا عنده نسخة غير موثوقة وفيها اشكاليات - 00:07:50

يمكن هو يستطيع ان يميز الصح من الخطأ فيها. لماذا؟ قال اذا وجد الكلام منتظم ويسير على قواعد المذهب. هو يعرف ضمنا ان هذا الكلام صحيح. ولا يوجد فيه سقف - 00:08:10

ولا يوجد فيه اشكال كما قال وقد يحصل له الثقة من نسخة غير موثوق بها. كيف؟ ان يجد الكلام متسقا منتظما ما في خلل. فبالتالي تعرف ولو كانت نسخة غير معتمدة يغلب على ظنك ان الكلام صحيح ولا يوجد فيه سقط او اشكال فاحيانا فعلا قد نقرأ في نسخ بعض دور النشر واصبح انا - 00:08:20

في نفسي واصححه وادقق فيه. اعرف ان هذا كلمة محذوفة. هنا اصبح ازيد وانقص لكن هذه لمن؟ لطالب العلم المتمرس وليس المبتدئ ان يتجاسر على ذلك. اذا وقد يصل له الثقة. قال رحمه الله وقد يحصل له الثقة من نسخة غير موثوق بها في بعض -

00:08:40

مسائل اذا رأى الكلام منتظمة اي متسقا اوائله مع اواخره فانت تغلب على ظنك ان الكلام صحيح ما في سقط. نعم. قال وهو بير فطن لا يخفى عليه لدبرته موضع الاسقاط والتغيير. هذا للطالب الذي عنده دربة كما قال الطالب الخبير الفطن يمكن ان يقرأ من نسخ ضعيفة - 00:09:00

لكن الطالب المبتدئ لا لا يصح ان يقرأ من نسخة ضعيفة بل دائما يوجهه شيخه الى اوثق النسخ حتى لا يقع في اشكال التصحيف او التحريف نعم. قال رحمه الله فان لم يجده الا في نسخة غير موثوق بها لو قلنا انه وجد مسألة - 00:09:20

منسوبة الى الشافعي او الى احمد في نسخة كتاب غير موثوق بها. يعني انا عندي هذا الكتاب انا لا اثق بطبعته فرضا ووجدت مسألة منسوبة الى الامام الشافعي في هذا الكتاب - 00:09:38

هل يجوز لي ان افتي بها بناء على ما وجدت ام لا يجوز؟ فاهتموا مش المسألة الان؟ يعني لم يغلب على ظن الصحة. انا عندي نسخة غير موثوقة وبهذا لم اجد نسخ اخرى للكتاب او لم يقدر لي ذلك. وما في حل خلص ما عندي الا هاي النسخة وهي غير موثوق بها وفيها كلام منقول - 00:09:50

هل يجوز ان افتي الناس بناء على هذه النسخة غير الموثوق بها؟ والتي لم يغلب على ظني فيها شيء ام هناك تفصيل؟ ماذا قال فقال ابو عمرو ما هو ابو عمرو هنا - 00:10:09

ابو عمرو ابن الصلاح لانه كما قلنا في هذا الفصل اعتمد النووي على ثلاثة ائمة منهم الصيمري وابو عمرو بن الصلاح والخطيب البغدادي. فكل الكلام منقول من هذه الكتب الثلاثة. نعم. فقال ابو عمر رحمه الله ينظر ينظر يعني عليه ان يتأني. انا - 00:10:20

وجدت مسألة تنسب الى الشافعي في كتاب غير موثوق به او موثوق بنسخته عليك ان تتأني ما هي الخطوات؟ اولا قال قال فان وجده موافقا لوصول المذهب وجدت المسألة المذكورة والله على قواعد المذهب - 00:10:38

مش غريبة عن اصول مذهب الشافعي وجدتها تسير فعلا على قواعد المذهب لم تخرج عن قواعد الامام. طيب. قال رحمه الله وهو اهل لتخريج بمثله في المذهب لو لم يجده منقول القارئ الناظر في هذه النسخة اهل للتخريج. يعني يستطيع ان يخرج هذه المسألة لو لم يجدها - 00:10:52

منصوصا عليها في الكتاب. اذا هناك شرطان. الشرط الاول ان تكون المسألة التي وجدتها على قواعد المذهب. وان اكون انا الناظر استطيع فعلا ان اخرج مثلها لانني من اهل التخريج لو لم اجدها منصوصة اقول في نفسي لخرجت مثلها. ممتاز؟ طيب. قال رحمه الله فله ان يفتي به - 00:11:12

فان قال في هذه الحالة له ان يفتي بما وجده ولو كان في نسخة غير موثوق بها وينسبه الى الامام الشافعي او احمد حسن. نعم. قال

فان اراد حكايته عن قائله فلا يقل قال الشافعي مثلاً كذا وليقل وجدت عن الشافعي هنا الدقة العلمية شف اهتمام العلماء بالدقة. هنا لا يجوز ان تقول قال الشافعي - [00:11:32](#)

انه النسخة في النهاية هي نسخة ايش؟ غير معتمدة تقول وجدت ان الشافعي ينقل عنه كذا. وجدت ان احمد ينسب اليه. شف عبارة وجدته انه مش متأكد مئة بالمئة. فهذه العبارة العلمية في هذه الحالة. نعم. قال وليقل وجدت عن الشافعي كذا او بلغني عنه ونحو هذا. ولا يجوزم - [00:11:52](#)

لانه في النهاية نحن نعتمد على غلبة الظن هنا. نعم. قال وان لم يكن اهلاً لتخريج مثله اذا كان الطالب مبتدأ ليس من اهل التخريج. وليس مثله ممن قرح هذا ماذا يفعل؟ قال لم يجز له ذلك. لا يجوز له ان ينقل فتوى عن امام او مذهب من نسخ غير معتمدة. تمام - [00:12:12](#)

فان سبيله النقل المحض لا ينقل الا نقلاً محض وهو ليس من اهل التخريج. فما دامت النسخة غير معتمدة فلا يجوز ان يعتمد على نقل من نسخة ليست معتمدة هذا فقط مقلد لا ليس باهل التخريج اصلاً. نعم. قال ولم يحصل ما يجوز له ذلك. نعم ولم يحصل ما يجوز له ذلك. يعني هو من اهل التقليد المحض - [00:12:32](#)

ولم يحصل له غلب الظن ان الكلام صحيح لانه ليس من اهل التخريج. لو كان من اهل التخريج لحصل له غلب الظن ان الكلام صحيح كما في النقطة السابقة لكن هنا هو كما قال ليس من اهل التخريج والنسخة غير معتمدة نقول انت من اهل النقل. والنقل غير موثوق فسامحنا لا يجوز لك ان تنقل - [00:12:52](#)

فتية من هذه النسخة. نعم قال رحمه الله وله ان يذكره لا على سبيل الفتوى مفصلاً بحاله. ممكن يكون مع زملائه يقول والله يا اخوان وجدت في كتاب كذا. انا مش من اهل التخريج. بس ممكن بين في مقام - [00:13:12](#)

المذاكرة او الكلام والدرشة مع الزملاء يقول لهم وجدت في كتاب في غير معتمد او نسخة غير معتمدة ينسب للشافعي كذا في غير مقام الفتيا الامر سهل كما يقولون. نعم - [00:13:24](#)

فيقول وجدته في نسخة من الكتاب الفلاني ونحوه. نعم يقول زميلي ماذا وجدت في النسخة من الكتاب الفلاني كذا وكذا. وهي نسخة غير موثوقة ايش رأيك؟ مذاكرة ما فيها مشكلة - [00:13:36](#)

لكن فتى لا الخط هنا احمر يصعب ولا يجوز التجراً في مثل هذه النقاط. نعم. قال النووي رحمه الله قلت لا يجوز لمفت على مذهب الشافعي اذا اعتمد النقل ان يكتفي بمصنف او مصنفين ونحوهما من كتب المتقدمين واكثر المتأخرين. هذا قاعدة من النوى انا بقول لك حتى انت يا ايها الانسان الاصل ان لا - [00:13:46](#)

تتجاسر على الفتية عموماً في اي مذهب حتى تقرأ المسألة الفقهية في اكثر من كتاب. هذا معنى كلام النووي. لا ينبغي ان تتجاسر على الفتية سواء كنت حنبلي لا شافعي ولا مالكي ولا حنكي - [00:14:06](#)

لا ينبغي ان تتجاسر حتى تقرأ الفتيا وين في اكثر من كتاب من كتب المتقدمين والمتأخرين حتى تتأكد من انك فهمتها بشكل صحيح لانك ممكن تقرأها في كتاب وتفهمها بشكل مغلوط. لذلك - [00:14:18](#)

ليش العلماء كانوا يقولون على الطالب الذي يدرس المذاهب ان يأخذ كتاباً مبتدأ ومتوسطاً ومنتهياً ويعيد النظر ويدمن حتى ينظر في كلام الغالبين اغلب علماء هذا المذهب فيتأكد من انه فهم المسألة بالشكل الصحيح. وهذا كلام علمياً صحيح. ومر الانسان بتجارب كثيرة في حياته. انك تعتمد مثلاً على المنتهى. تقرأ مسألة - [00:14:31](#)

تظن انك فهمتها لما تنظر في الكشف تجد المسألة ليس كما فهمتها ابتداء. لكن الكشف يكون طرحها بشكل افضل فتكتشف اه الان فهمت المسألة كما هي. فالكلام النووي هنا دقيق حقيقة لمن ينشغل بالفتوى. لا يعتمد الكتاب ولا كتابين. الاصل ان تقرأ ست سبع كتب في - [00:14:51](#)

مذهبك حتى تستطيع ان تتجاسر على الفتية باسم المذهب. كلام علمياً دقيق. نعم. قال رحمه الله تعالى لكثرة الاختلاف بينهم في الجزم في الجزم والترجيح ومن اسباب ايضاً ذلك كما قلنا لماذا يحتاج الانسان ان يقرأ في اكثر من كتاب خاصة اذا كان الانسان يريد

ان يرجح ووصل الى مرتبة الترجيح فهذا كيف يرجح؟ عليه ان - 00:15:10

نقرأ مذاهب الاصحاب واقوالهم من المتقدمين والمتأخرين حتى يغلب على ظنه رأي واحد منهم فيرجح بناء على ذلك. لكن هذا كما قلنا لمن بلغ مرتبة ايش لكن المبتدئ مثلك لا ينظر اصلا في الخلاف الفقهي. مثلك لا ينظر في الخلاف الفقهي وانما يعتمد القول الذي ختم به المذهب او استقر عليه المذهب. نعم - 00:15:30

قال رحمه الله لان هذا المفتي المذكور انما ينقل مذهب الشافعي او الراجح منه. لما فيهما من الاختلاف وهذا مما لا يتشكك فيه من له ادنى انس بالمذهب؟ نعم. قال رحمه الله الثامنة اذا افتي في حادثة ثم حدث مثلها. فان ذكر الفتوى الاولى ودليها مسألة مهمة. هذي مسألة مهمة - 00:15:50

تأتي معنا للمفتي والمستفتي. يعني كلاهما ستمر معنا للمفتي والمستفتي. مسألة انت شخص مفتي. ممتاز. جاءك شخص سألك عن حادثة افتيته بعد شهرين جاءك رجل اخر فسألك عن حادثة مشابهة جدا للحادثة الاولى - 00:16:10

او تستطيع ان تكون مماثلة. الحادثة الاولى هل يلزمني ان اجدد النظر والبحث؟ ام اكتفي بالفتية التي افتييت بها الاول فهمتم صورة المسألة؟ اليوم جاءني شخص وسألني. قال يا شيخ ما حكم لمست المصحف بدون كذب - 00:16:29

او ما حكم ذهابي الى البنك الاسلامي اخذ منه المربع او ما حكم ذهابي الى كذا؟ مسألة من المسائل. سأني اليوم افتيته ممتاز بعد شهرين جاءني اخر فسألني عن نفس المسألة يا شيخ ما حكم ذهابي للبنك الاسلامي اخذ مرافعة؟ طبعاً قبل شهرين سأني شخص نفس المسألة. واليوم عدت فسألت نفس السؤال. هل يجوز ان افتي مباشرة - 00:16:43

الثاني ان اجدد النظر والتأمل مرة اخرى انا في الاولى اجتهدت وبحثت ثم وصلت للنتيجة فافتيته. الان لما تكرر هذه المسائل علي هل علي ان اكرر النظر والاجتهاد مرة اخرى - 00:17:04

وخلاص اقول ما هي مرة واحدة اجتهدت بكفي بعض الناس بفكر خلص وطول عمره يبقى على نفس الفتية. خلص اول مرة اجتهدت ما بعيد اجي النظر في فتواي. بطني عليها حتى القى الله. هذا ما هو صحيح - 00:17:20

طالب العلم دائما يجدد النظر في فتية. لكن هنا تفصيل نفيس ذكره النووي في هذه المسألة. اذا اذا افتي في حادثة ثم حدث مثلها فسأل عنها مرة اخرى اقرأ كيف يتصرف؟ قال قال رحمه الله فان ذكر الفتوى الاولى ودليها بالنسبة الى اصل الشرع ان كان مستقلاً او الى مذهبه منتسباً افتي بذلك - 00:17:30

بلا نظر. اذا الحالة الاولى ما هي ان يتذكر الحكم الذي افتي به ودليله سواء كان الدليل في اصل الشرع اذا كان هو من المجتهدين المطلقين اللي هم المستقلين او دليل مذهبه - 00:17:50

كان هو منتسب الى مذهب معين وكلنا منتسبون الان. فاذا كان متذكراً للفتية بتفاصيلها ودليل المذهب ودليل المذهب فيجوز ان مباشرة بدون ان يجدد النظر والبحث مرة اخرى. طب الصورة الثانية. قال وان ذكرها ولم يذكر دليلها. اما اذا كنت متذكر الحكم بس مش - 00:18:03

تذكر دليله. يعني على ايش بنى مذهبنا هاي المسألة؟ والله نسيت. بس متذكر انهم حكوا حلال. متذكر انهم حكوا ايش؟ حلال. بس ليش حلال والله ما انا عارف. اه هل - 00:18:23

ان يفتي مرة اخرى وهو غير متذكر لدليل المسألة قال وان ذكرها ولم يذكر دليلها في مذهبه. نعم. قال وطراً ما يوجب رجوع وطراً يعني هذا الشرط الثالث وهيك هو شك قليلاً هل انا متأكد - 00:18:33

ولا غير متأكد؟ هل هاي المسألة نفس المسألة السابقة؟ او لعل هناك خلاف دقيق اذا وجد شبهة وطراً وما يقتضي ان يعيد النظر والرجوع والبحث مرة اخرى بهذه الشروط الثلاث عليه ان يبحث مرة اخرى. اذا متى عليه ان يبحث مرة اخرى ان سئل عن نفس المسألة؟ اذا ذكر المسألة - 00:18:49

ولم يذكر دليلها وحدث عنده في نفسه شك هل المسألة الثانية هي نفس الاولى بحذافيرها او لا. تمام؟ اما اذا غضب على ظنه او جزم ان الثانية هي نفس الاولى - 00:19:09



فحقيقة يجوز له ان يفتي ولو لم يذكر الدليل. هذا مقتضى كلام النووي اذا جزم ان الثانية هي الاولى ولم يطرأ في نفسه اي شك فله ان يفتي الثاني بدون الرجوع والنظر مرة اخرى لعدم وجود ما يقتضي الرجوع ولو لم يذكر الدليل لذلك هو اشترط شروط -

00:19:23

لإعادة النظر. قال وان ذكر المسألة ولم يذكر دليلها في مذهبه. ولكن ها وطراً له شيء في نفسه قال والله لعله في اختلاف. هنا ما يجوز ان تستعجل وتعيد الفتوى - 00:19:40

كما هي يجب ان تعيد النظر والتفتيش والتنقيب مرة اخرى حتى تتأكد ان الثاني هو نفس الاول ونفس الحكم. نعم. فليل له ان اوتي بذلك والاصح وجوب وتجديد النظر. والاصح يعني خلص انت يهملك بالاصح. والاصح وجوب تجديد النظر الى متى اجتمعت هذه الشروط؟ اذا ذكر المسألة ولم - 00:19:53

اذكر دليلها وطراً له ما يوجب الرجوع فالاصح كما قال النووي ما هو؟ لزوم تجديد النظر. وانا اتفق معه لكثرة الاختلاف الدقيق بين المسائل يجب الا تستعجل في الاجابة بحجة ان المسألة الثانية هي نفسها يا شيخة الاولى لأحياناً قد يكون في فرق - 00:20:13 بسيط يعني بسيط بالمعنى العام لكن رغبة عريض ان يكون هناك فرق دقيق بين المسألتين وانت لم تنتبه له في إعادة النظر حقيقة ملزمة متى لم تكن كن متذكراً للدليل وطراً عندك شيء من الشكوك تجاه اتحاد الحادثتين. نعم. قال رحمه الله ومثله القاضي اذا حكم بالاجتهاد ثم وقعت - 00:20:30

مسألة يعني لو يعني ومثل المفتي القاضي ومثل المفتي القاضي اذا قضى في مسألة باجتهاده ثم وقعت المسألة قوله ثم وقعت المسألة مرة اخرى. اكتب ثم وقعت المسألة مرة اخرى فسأل عنها مرة اخرى - 00:20:51

هل يلزم القاضي ان يعيد النظر والاجتهاد في المسألة؟ حكمه حكم المفتي على التفصيل السابق. فهمنا؟ حكمه حكم المفتي على التفسير السابق. ان ذكر القضاء الاول بدليله لا يلزمه ان يعيد وان لم يذكره بدليله وطراً له ما يوجب الرجوع اعاد الرجوع. نعم. قال رحمه الله وكذا تجديد الطلب في التيمم - 00:21:07

الاجتهاد في القبلة وفيهما الوجهان. وهذه ايضا قالوا مثل هذه المسألة المسائل الفقهية التي تذكر في باب التيمم ان من وجد من لم يجد مائعا. ليس المذهب عندنا عليه ان يذهب بعد دخول الوقت فيفتش - 00:21:27 طيب صليت فتشت فلم اجد ماء صليت بالتيمم. دخل وقت الصلاة الاخرى هل علي ان اعيد النظر مرة اخرى في الماء؟ الصحيح نعم. علي ان تشعن الماء في كل صلاة ولا اكتفي بالصلاة الاولى. فيقول هذه مثل هذه المسألة. كما ان الانسان اذا فقد الماء يفتش عن الماء في كل صلاة. كذلك - 00:21:42

ولو تكررت عليه المسائل بنفس السورة عليه ان يعيد التفتيش والتنقيب حولها بالضوابط التي ذكرها. كذلك الاجتهاد في القبلة انا كنت في في صحراء وضايح اجتهدت القبلة. ممتاز فصليت اتجاه هذه الجهة - 00:22:02

لما دخل وقت الصلاة الاخرى هل علي ان اعيد الاجتهاد مرة اخرى؟ هذي فيها خلاف حقيقة اكبر. البعض قال نعم نلزمه ان نعيد الاجتهاد للقبلة في كل صلاة اذا كان في - 00:22:17

في الصحراء. والبعض قال يكتفي بالاجتهاد الاول الا اذا قرأناهما يغيره. فهذه المسائل هو يقصد كل هذه المسائل مبناها واحد. وهو طرق شيء مشابه للشيء السابق فهل علي ان اعيد النظر مرة اخرى ام اكتفي بالنظر السابق؟ هذه هي القاعدة. اذا طرأت مسألة مشابهة للصورة السابقة. فهل علي ان - 00:22:27

اعيد النظر مرة اخرى او اكتفي بالنظر السابق. هذه الفتوى نفس الشيء في القضاء في القبلة. في التيمم هذا كله يندرج تحت هذا الاصل. نعم قال القاضي ابو الطيب رحمه الله في تعليقه في اخر باب استقبال القبلة. نعم. وكذا العامي اذا وقعت له مسألة فسأل عنها. العكس احنا قلنا هيك قبل شوي كنا نتكلم - 00:22:50

عن مين؟ عن المفتي. الان بدنا نشوف المستفتي وهو العامي. عامي حدثت عنده اشكالية. راح على امام المسجد سيدنا الشيخ سلام عليكم. بدي اسألك عن فتوى ممتازة سيدنا الشيخ افتح ان شاء الله يكون هايدي الفتوى هاي - 00:23:09

طيب بعد شهرين حدثت له نفس المسألة العامة حل العامي ان يقول خلص ما بدي اسأل سيدنا الشيخ ولانه خلص هاي المسألة الثانية هي نفس المسألة الاولى هل للعامي ان يتخذ هذا القرار وحده - [00:23:22](#)

ام عليه كلما تكررت المسألة ولو كانت مشابهة للمسألة الاولى ان يعيد الاستفتاء عنها فهمتم؟ الشخص سألني جاء لعامي سألني فافتيته. هذه المسألة تكررت مع العامي مرة ثانية هل على العام ان يعيد السؤال عنها مرة اخرى؟ انت بتستغرب تقول المنطق عندك اللي هيك البديهي شو تقول؟ لا خلص ما هو يا شيخ مش بتسأل عنها اول مرة. ما هي الثانية - [00:23:37](#)

الاولى لكن العلماء لا عندهم تفصيل وتدقيق في مثل هذه المقامات. انظروا في هذا الكلام المفيد حقيقة هنا. قالوا مكث العامي ابوة. قال رحمه الله وكذا العامي اذا اذا وقعت له مسألة فسأل عنها ثم عنها آآ الشيخ او المفتي. طيب. قال ثم وقعت له. اي مرة اخرى. اه. ثم وقعت له اي مرة اخرى نفس المسألة - [00:24:02](#)

فماذا قال؟ ماذا قال ابو الطيب؟ فيلزمه او فيلزمه السؤال ثانيا يعني على الاصح عليه ان يعيد سؤال الشيخ مرة اخرى برأيكم لماذا اريد اسمع من الجمهور طب مش الثانية هي زي الاولى يا اخوان خلص ايش بنحكي للعامي - [00:24:22](#)

انه يعتمد عالفتوى السابقة ما في داعي ترجع تسأل مرة ثانية. يعني بعض الناس بقول لك يا شيخ انتم هيك بتغلبوا العامي. اذا كل شوي بده يرجع يسأل عن نفس المسألة التي مرت به - [00:24:39](#)

بقول لك خلص يا شيخ انا سألت عنها اول مرة. لماذا اذا وقعت مرة ثانية؟ تلزمني ان اعيد النظر فيها ها كثرة المصادر كثرة اه الناس اللي اه. بتخليني انا اه اضل احاول الاقي الشخص - [00:24:49](#)

للسؤال. لأ طب انت لقيت الشخص الصحيح. انت لقيته. وسألته عن المسألة وافتاك واقتنعت ورحت وعملت وقعت المسألة معك مرة ثانية هل علي ارجع اسأل هل نفس هذا الشخص مرة اخرى ولا خلص بكفي؟ انا سألته المرة الاولى والمسألة نفسها نفسها - [00:25:08](#)

هو نقلك بدك تعيد مرة ثانية. ليش انا بدك تفهم البعد الفقهي هنا احسنت هذا احد العوامل انه قد يكون هو اجابك في الحالة الاولى لظرف معين عندك. والان اختلف الظرف وانت مش منتبه - [00:25:24](#)

ان الظرف اختلف اليس كذلك؟ ايضا ماذا يمكن ان يقال ممكن المفتي يغير اجتهاده. ممكن سبب ثاني جميل وقد يكون هناك تغير جوهرى للعامي لا ينتبه للتفاصيل. هاي المشكلة اخواني. العوام وخبرتنا بالفتوى. بيحي بيأسالك عن مسألة - [00:25:41](#)

خمس مرات وبفكر انه هاي المسألة زي هاي زي هاي زي هاي. وبكون في هناك فوارق جوهرية. لكن العامي ما ينتبه لها. فالمفتي لدفته هو الذي ينتبه للفوارق بيحي يقول لك يا شيخ انا هاي مش سألتك عنها مرة سابقة. اقول لك اه انت سألتني لكن في الصورة الاولى كان في فرق دقيق بينها وبين الصورة الثانية كذا وكذا - [00:26:04](#)

يؤثر تماما على الحكم فلعدم وثوقنا في عقل العامي عليه ان يعيد السؤال مرة اخرى وهذا للاسف لا يفعله اكثر العوام اليوم خالص بعتمدها فتوى سيدنا الشيخ اول مرة بضلها لآخر عمره. سيدنا الشيخ غير فتواه اجتهد. الدنيا تغيرت. وهي الفتوى نفسها. لحظة الموت. ها - [00:26:24](#)

قال رحمه الله الا ان تكون مسألة يكثر وقوعها الفقهاء في النهاية ببشدها ويرخواها شف استثنى لك حالك قال الا قال الا ان تكون مسألة يكثر وقوعها ويشق عليه اعادة السؤال عنها. فلا يلزمه ذلك ويكفيه السؤال الاول للمشقة. يعني انا سألت الشيخ كم مرة لازم اتمضمض؟ قال لي ثلاث انه كل ما بدي اتوضأ بدي - [00:26:42](#)

خلص ما قال لي اياها اول مرة. ففي مسائل قال لك يكثر وقوعها ويكثر البلوى بها. خلص انت بتتعلمها مرة واحدة ومهما تكررت انت فاهم ان مثل هذه المسائل اما لا يكون فيه اختلاف. فاكيد مش منطقي كل ما بدي اتوضأ بدي ارجع اتفصل بالشيخ واسأله عن احكام الوضوء او احكامه يعني مش راح تتغير - [00:27:02](#)

في مسائل كما قال يكثر وقوعها ويشق عليه اعادة السؤال عنها وهي واضحة جدا فمثل هذا لا يلزمه اعادة السؤال مرة اخرى قرى ويكفيه السؤال الاول للمشقة والقاعدة تقول المشقة - [00:27:22](#)

تجلب التيسير كما اخذنا سابقا. نعم. قال رحمه الله التاسعة ينبغي الا يقتصر على قوله. عبادي والله قواعد مهمة. ينبغي عليك ايها الطالب الناشئ ان تهتم بها وتعتني بها. اليوم انت نعم قد تكون مستفتي لكن غدا ان شاء الله في مقام. المفتي في الوقوف على هذه القواعد مهم جدا في حياتك العلمية. نعم. قال رحمه الله وينبغي - [00:27:36](#)  
ان لا يقتصر على قوله في المسألة خلاف او قولان او وجهان او روايتان او يرجع الى رأي القاضي ونحو ذلك فهذا ليس بجواب. يعني هذه ليست فتوى. بعض الناس - [00:27:57](#)

حتى يخرج من الحراج انه لا يعرف الحكم ببجي بسرجتنا الشيخ ايش رايك في هاي المسألة؟ والله والله فيها قولين. يا اخي انا عارف ان فيها قولين. انا بدي تعطيهم الصافي. فهو بقول لك مجرد قولك ان المسألة فيها قولية لم تفيدني جوابا - [00:28:07](#)  
انا انما اتيت استفتيك بعثا عن جواب وما قولك فيها؟ قولان تسعين بالمئة من المسائل الفقهية فيها قولين وثلاثة واربعة كما يقولون. فاذا لو لو سئلت فقلت المسألة فيها خلاف وسكتت انت لم تجب - [00:28:22](#)  
هل انت افدت العامي؟ لا يا شيخ انا مش جاي تقول لي فيها قولين لانني اعرف ان اغلب المسائل فيها قولين وثلاث. انا جاي اخذ الصافي النهاية. من كل هذه - [00:28:37](#)

اقوال ما هو الذي امشي عليه؟ فلذلك قال مجرد قولك في المسألة خلاف او قولان قال هذا ليس بجواب علمي. نعم. قال رحمه الله ومقصود المستفتي في بيان ما يعمل به. نعم المستفتي انما جاءك ليعرف ما الذي يعمل به من كل هذه الاقوال. لم يأتي لتقول له المسألة فيها خلاف وتسكت. انا ما اتيتك من اجل هذا - [00:28:47](#)  
نعم. قال فينبغي ان يجزم له بما هو الراجح. بما هو الراجح ان كان من اهل الترجيح واما الطالب المبتدئ يلتزم بمذهبه. ولا يقول الراجح كذا يلتزم بمذهبه فقله يجزم له بما هو الراجح ان كان من اهل - [00:29:07](#)  
الترجيح اما المبتدأ ليس من اهل الترجيح. فيبقى ملتزما بقواعد مذهبه وفتاوى مذهبه. نعم. قال رحمه الله فان لم يعرفه توقف حتى يظهر. وان لم الراجح او لم يعرف مذهبه في المسألة تسكت وتقول ايش؟ الله اعلم - [00:29:24](#)  
ما عرفتش تقول الله اعلم وتسكت حتى يظهر لك ما هو الراجح ان كنت من اهل الترجيح وما هو مذهبه. ان كنت مقلدا ولا تعرف مذهبك في هذه مسلا. نعم. قال رحمه الله او يترك الافتاء كما كان جماعة من كبار اصحابنا يمتنعون من الافتاء. يعني اذا اما ان يعني لم يعرف اما يسكت واما - [00:29:39](#)

اترك الافتاء بالجملة اذا كان حاله ليس ضابطا للمسائل والاحكام يترك الافتاء بالجملة ويتوقف عن تصدير نفسه لهذا المقام ما دام يعرف نفسه ليس اهلا لمقام الفتوى. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل في اداب الفتوى. اذا بعد ان انهى هذه القواعد كم قاعدة اخذنا في الفتوى - [00:29:59](#)

تسعة صحيح؟ هنا قواعد مهمة. عليك ان تراجعها وتذاكرها. الان نأتي الى اداب عامة في امور الفتيان. نعم. قال رحمه الله فيه مسائل يلزم المفتي ان يبين الجواب بيانا يزيل الاشكال. ثم له الاقتصار على الجواب شفاها. فان لم يعرف لسان المستفتي كفاه الاصل. اذا المسألة - [00:30:18](#)

الاولى في اداب الفتوى اولا اقرأ مرة اخرى قال يلزم المفتي ان يبين الجواب بيانا يزيل الاشكال. اذا هذه القاعدة الان قبل ان تدخل ثم الاصل ان لما يفتي الناس يفتي ويعطي جواب كامل. ما تعطيني جواب منقوص. ان كانت المسألة فيها تفصيل فصل. ان كانت المسألة فيها شروط - [00:30:38](#)

بين الشروط ان كان فيها استثناء بين استثناء. اذا المفتي عندما يفتي يعطي جوابا شافيا كاملا كما قال يزيل الاشكال ويوضح اللبس ثلاثة العامي الذي سأل. طيب. الان طريقة الفتيان لها طريقتان. الفتية اما ان تكون مشافهة من الفم - [00:30:58](#)  
تتصل بالشيخ او تشوفه مباشرة. واما ان تكون عبر الكتابة. اليوم حتى طرق الكتابة تطورت اصبح عندنا الواتساب والتيليفرام وما شابه ذلك. فالفتية اما ان تكون فهذا من الفم الى الفم او من الفم الى الاذن واما ان تكون ماذا؟ بالكتابة. فبدأ بالطريقة الاولى -

[00:31:15](#)



قضية الاجابة بماذا؟ بالاجابة الفموية اما عن طريق اتصال تتصل بالشيخ والاستاذ او تلقاه في مسجد او تلقاه في مكان. سيدنا الشيخ بدنا نسألک سؤال كذا وكذا يجيبك شفاء وانتهينا. هذه اوضح وافضل لانها ما فيها لبس. ولا يحاول المستفتي ان يتلاعب بها. هذه افضل. طب اذا - [00:31:33](#)

كل الفتاوى يمكن ان تكون مشافى قد نلجأ الى الكتابة فماذا قال فيها؟ نعم. قال رحمه الله فان لم يعرف لسان المستفتي كفاه ترجمة ثقته واحد لانه خبر. يعني وقد يكون انا مثلا نحن عرب ممكن يأتيني مثلا مستفتي من دول اجنبية او اعجمية. صحيح؟ لا يتكلم العربية - [00:31:53](#)

فلما يأتيني شخص يترجم له كم شخص يجب ان يترجم لي الفتيا حتى اقبل ذلك شخص واحد يكفي اذا كان المستفتي شخصا اعجميا اذا سألتني لابد يكون معه شخص يترجم عنه صح ولا كيف بدي افهم؟ الا اذا كنت انا متعدد اللغات يعني. هذه موهبة وليست عندي لكن عند بعض الناس موجودة. اذا لا اعرف - [00:32:12](#)

العربية اقول لهذا الاخ الاعجمي انا لا افهم لغتك فأتني بمرجم واحد يترجم لي سؤالك حتى استطيع الاجابة عنه. فيكفي مترجم واحد لان الترجمة من باب الاخبار وليست من باب الشهادة - [00:32:33](#)

لو كانت من باب الشهادة لطالبنا شاهدين صح؟ لكننا من باب الاخبار والفقهاء يفرقون بين ما هو من باب الاخبار وما هو من باب الشهادة. فما كان من باب الشهادة له - [00:32:47](#)

لكن الترجمة مجرد اخبار فيكتفي بشخص واحد. نعم. قال رحمه الله خبر. شف لانه خبر. ايكذب. لانه خبر ليس شهادة. اكتب هكذا حتى تفهم مقاصد هذا الكلام. لانه اذا لو اعتبرنا الترجمة شهادة الشهادة عند القضاة التي في واحد لأبدك اثنين. لكن هل الترجمة هي شهادة - [00:32:57](#)

لمجرد اخبار مجرد اخبار مثل حديث النبوي اخبار فيكفي بماذا؟ فنكتفي فيها بواحد. قال لانه خبر اي ليس بشهادة ولو كانت شهادة لاحتجنا لاكثر من مترجم نعم. قال رحمه الله وله الجواب كتابا الحالة الثانية. اذا قال قبل قليل له الجواب مشافهة - [00:33:17](#) وله الجواب كتابة. اذا جاوب كتابة هذه المسألة فيها تفاصيل سيطيل الكلام فيها. نعم. قال رحمه الله تعالى وله الجواب كتابا وان كانت الكتابة وعلى خطر ايش يعني الكتابة خطيرة - [00:33:36](#)

لانه دائما لما تكتب لشخص ممكن يتلاعب بالرسالة ممكن يتم تغيير ما كتب فيها. اما اللسان هذا واضح لا يمكن التلاعب به لذلك قال صحيح تستطيع الفتوى مشافهة وتستطيع الفتوى كتابة لكن ايهما اضمن - [00:33:50](#)

الفتوى المشابهة لعدد لصعوبة تلاعب الناس بها. اما الفتوى الكتابية يمكن التلاعب بها خصوصا قديما. في زمنهم ما اسهل ان يتلاعب بهذه ادوات الكتابة. نعم. وكان القاضي ابو حامد رحمه الله كثير الهرب من الفتوى في الرقاع. نعم الرقاع - [00:34:06](#) هي الجلود التي كانوا يكتبون عليها. فهذا القاضي ابو حامد كان لا يفتي مكتوبا باختصار. كاد لا يفتي فتوى مكتوبة. اما باللسان او ما بديش افتيك يا تأتيني اجاوبك لسانا اما لا افتيك. لذلك كان كثير الهرب من الفتوى في الرقاع. لا يجيب فتوى في رقعة. حتى لا يتلاعب - [00:34:23](#)

وصدقوني احبابي ان كثير من العلماء عبر التاريخ تلونب بمعتقداتهم وفتاويهم بسبب هذا كثير من العلماء تلوعب بفتواهم ومعتقداتهم بسبب ماذا؟ بسبب هذه الرقاع التي يمكن اي شخص ان يدس فيها كلاما على لسان الامام وهو - [00:34:42](#)

ولم يقل ما اسهل ان يحدث ذلك. وان كان النووي هنا سيقول ان ذلك لا يقع كثيرا لان الله يحمي اوليائه لكن كثير من العلماء افترى عليهم اقرأوا في السير تجدون - [00:34:58](#)

من ذلك الكثير. نعم. قال رحمه الله الثانية ليس له ان يكتب الجواب على ما علمه من سورة الواقعة. نعم. اذا لم يكن في الرقعة تعرض له. اذا المسألة الثانية ماذا قال؟ في المسألة الثانية ليس له ان يكتب وكل هذه الاحكام التي ستأتي معنا الان في قضية الفتاوى المكتوبة. الفتاوى المكتوبة قال - [00:35:08](#)

ليس له ان يكتب الجواب على ما علمه من سورة الواقعة اذا لم يكن في الرقعة تعرض لذلك. شو يعني هذا الكلام هذا الكلام معنا ان

الشيخ كتب لي رقعة فيها فتوى - 00:35:28

شيخنا الحبيب حصل لنا في بلدنا كذا وكذا وكذا. فما قولكم رعاكم الله؟ وأنا الشيخ اعلم ان الكلام ليس كما قال وانه لم يحجز بالتفاصيل التي ذكرها صاحب الرقعة. فهل اجيب بناء على علمي ام اجيب بناء على ما في الرقعة - 00:35:41

واعطى توصيف معين صح انا كشيخ بعرف انه الواقع ليس كما قال في الرقعة هل اجيب بناء على علمي انا بالواقعة؟ او اجيب بناء فقط على ما هو مكتوب؟ ماذا قال؟ قال ليس له ان يكتب الجواب على ما علمه. لا اكتب - 00:35:58

بناء على علمه. هو سألني بناء على تفاصيل معينة. فانا اجيب بناء على التفاصيل المذكورة. فاقول اذا كانت الواقعة كما ذكرت الحكم كذا وكذا. يمكن بعد ذلك ان اضيف ولكن ما علمه انها ليست كذا وكذا واعطي جوابا استطراديا. لكن بناء الاصل ان تلتزم بالسؤال -

00:36:15

قلبه بمفرداته التي وقعت عندك. اذا كانت الواقعة كما تفضلت فالجواب كذا وكذا. مع علمي داخليا ان الواقعة ليست هكذا. طيب قال رحمه الله بل يكتب جواب ما في الرقعة. خلاص يعتمد السؤال هل انت بعت لي رسالة في رقعة؟ انا اقرأ ما في الرقعة واجيب بناء

على ما فيها - 00:36:33

لا انظر الى علمي في المسألة وفي الواقعة. نعم. قال فان اراد جواب ما ليس فيها فليقل وان كان الامر كذا وكذا فجوابه كذا. كما قلنا لهم. يعني يستطرد اذا هو ابتداء ماذا يكتب؟ يكتب اذا كان الامر كما ذكرت فالفتوى كذا وكذا. ثم يستطرد ويقول وان كان الامر يكتب

علمه. وان كان الامر بصورة - 00:36:53

مرة اخرى وهي كذا وكذا فالجواب مختلف وهو كذا وكذا. فيعطي التفصيل والاسهاب حتى يرفع الاشكال. نعم. قال رحمه الله

واستحب العلماء ان يزيد على في الرقعة ما له تعلق بها. يعني جيد ان المفتي يستطرد احيانا - 00:37:13

في بعض الفتاوى في الرقاع حتى يعطي اجابة شافية كاملة. استطرد في الاجابة ولو مكتوبة جيد اذا كانت هذه هذا الاستطرد سيفيد المتلقي والمستفتي في بعض الجوانب. نعم. قال رحمه الله مما يحتاج اليه السائل لحديث هو الطهور ماؤه الحل ميتته. من

يعطيني كيف استدل بهذا الحديث - 00:37:28

على جوازي او على انه يفضل للمفتي ان يعطي تفاصيل غير مذكورة في السؤال. اذا كان لها فائدة ويستدل بهذا الحديث على ان

المفتي يستحب له ان يعطي تفاصيل لم يسأل عنها. من باب ماذا؟ الاكمال وزيادة الفائدة - 00:37:48

ما وجه الشاهد؟ اه يا شيخ نعم عليه الصلاة والسلام طيب احسنت زاد شيئا لم يسأل عنه. الصحابة سألوه عن الوضوء من ماء البعض فماذا قال؟ هو الطهور ماؤه. طب الحلو ميتته؟ هم لم يسألوك عن الميتة. لكنه اعطاهم فوائد زائدة. وان لم يسأل عنها فذلك

قال المفتي يعطي فوائد - 00:38:05

زائدة للمستفتي ولو لم يكن سئل عنها بيجيني شخص بقول لي يا شيخ بدي اعمل معاملة معينة وكله حلال او حرام. ممتاز؟ ثم اجي اقول له ترى البنك الفلاني ممكن يساعدك في هاي المعاملة ويعطيك حل اخر اكثر. بكمل معه وبعطيه فوائد. ما - 00:38:37

حلال حرام واسكت لأ بفيده. وادخل معها في تفاصيل قد تفيده وان كان هو لم يسألني عنها. من باب التوجيه وزيادة الفائدة. نعم قال رحمه الله تعالى الثالثة. الفائدة الثالثة نعم. اذا كان المستفتي بعيد الفهم فليرفق به. ويصبر على تفهم سؤاله وتفهم جوابه فان ثوابه

- 00:38:54

هذي قاعدة عامة نسأل الله ان يعين المفتين. كثرة ما يقع في هذه القضية. ان المستفتي بطيء الفهم. عقله عقد حاله كما يقولون.

تمام؟ فيأتيك ويسأل يأخذ منك ويعيد السؤال خمس مرات واحيانا وانت تتعب معه حقيقة الموضوع يحتاج الى رفق حتى لا يضجر

الناس من سؤال المشايخ - 00:39:14

ان الناس اذا وجدوا المشايخ لا يصبرون بيقول لك بديش اسأل كل شخص بروح عنده بقول لي خلص مستعجل وكذا اذا العامي

تضجر من السؤال ووجد انه ثقيل قد آ يترك الفتية وهذه مفسدة عظيمة. فلذلك قال - 00:39:33

من الادب ان يرفق بالمستفتي ويصبر على بطة فهمه يفهمه حبة حبة ويعيد مرة ومرتين وثلاث حتى يغلب على ظنه ان المستفتي

فهما الواقعة. فالقضية حقيقة ونريد ان يتصدر سيدفع الثمن. هكذا يقولوا - [00:39:46](#)

من يتصدر سيدفع الثمن. ويتحمل ما لا يتحمله غيره. اما تقول اريد ان اتصدى ولا تريد تدفع ثمن ذلك. من الصبر والاحتساب هذا انت لادارة هذا الملف. نعم. قال رحمه الله الفائدة الرابعة ليتأمل الرقعة تأملاً شافياً. واخر الفتية مكتوبة في رقعة كما قلت تصلي -

[00:40:01](#)

على التليجرام او الواتساب فيها فتية. ما بنفع اقرأها بالجملة بدي اقرأها حرف حرف وكلمة كلمة حتى ما يكون هناك تفصيل انا قفرت عنه وهو موجود ضمن الرسالة وزمان الرقاعة عاليوم واتساب وتليقرام وهذه الوسائل. نعم - [00:40:21](#)

قال رحمه الله ليتأمل الرقعة تأملاً شافياً واخرها اكد. واخرها اكد يعني الى اخر كلمة. لانه احياناً ممكن المستفتي يعطيك الزبد في اخر كلمتين وانت قفرت عنهم. فالى اخر كلمة تبقى تقرأ الفتية. هذه ما هي لعبة هذا دين الله. وانت توقع عن الله. فالانسان يعرف عن

[00:40:37](#) -

من يوقع وعن من تتكلم وعن من تتحدث؟ نعم. قال رحمه الله فان السؤال في اخرها وقد يتقيد. عادة ما يكون السؤال اصلاً هو اخر سطر. مش بقول لك شيخ - [00:40:57](#)

رحنا واجينا وطلعنا ورحنا غالبك وكذا. اخر اشي طب ما حكم كذا؟ انت قرأت كل شي ونسيت السؤال يعني. اللي هو اخر سطر. فلا بد تركز على الاسطر الاخيرة لانه عادة السؤال يضمن اين؟ في الاسطر الاخيرة. فقرائتها والتنبه لها مهم. نعم. قال رحمه الله وقد يتقيد

الجميع بكلمة في اخرها - [00:41:07](#)

قالوا عنها؟ نعم يعني قد يكون هو ذكر مسائل كثيرة والحكم سيتغير بكلمة ورد في اخر سطر. يعني يذكر قيد او شيء في الواقعة ما ذكره طول السؤال ذكروا اين؟ في السطر الاخير. هذا القيد الذي ذكر في السطر الاخير يقلب الامر رأساً على عقب. فالفتية اخواني

ليست مثل العلم - [00:41:27](#)

المدارس العلمية سهلة هون احنا بنتدارس للاخطاء انتم اخطأتم الامر سهل. لكن الفتيا عالم اخر عالم من الصعوبة والحذر والخوف من الله وقواعد يجب ان تنتبه لها فلا تصدر نفسك اذا وجدت نفسك ليس اهلاً. اليوم الناس تجد فتية لقمة سائلة - [00:41:49](#)

الكل بفتي. حتى العام الذي ليس لا يدرس الشريعة بتلاقيه بفتي وقد يكون السؤال ليس موجه له ويفتي. يعني شهوة الحديث في الدين. شهوة ان يكون لي رأي شهوة ان اعلق هذا ينتبه الى اخواني الكرام فانه عظيم. عند الله سبحانه وتعالى ومن الكبائر ومن اكبر

الكبائر وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - [00:42:05](#)

ان تقولوا على الله ماذا تعلمون؟ نعم. قال الصيمري رحمه الله تعالى قال بعض العلماء ينبغي ان يكون توقفه في المسألة السهلة

كالصعبة ليعتادها. فالفقه شو فقه العلماء وورع العلماء - [00:42:25](#)

يجب عليك ان تتأني سواء كانت المسألة سهلة او صعبة ما في اشي تقول هاي سهلة يا شيخ وقفيتها بسرعة ليس في الدين سهل

الفتيا مقام عظيم. فعليك ان تتأني وتتروى في المسألة الصعبة وفي المسألة السهلة - [00:42:37](#)

ولا تقل مسألة سهلة وتستعجل في حلها. نعم. قال رحمه الله وكان محمد اتمنى ان الناس اليوم الذين يعلقون على التواصل

ويخوضون في السجلات العقدية والفقهية. اتمنى يقرأوا مثل هذا الكلام - [00:42:53](#)

حتى يمسك الانسان نفسه عن شهوة التعليق على المشايخ والمواقف والاحداث. الناس اليوم في الاحداث العظيمة يعلقون. احنا مش

بنقول حتى في المسائل السهلة. في المسائل العظيمة ما التي لو كانت في زمن عمر لجمع لها اهل بدر؟ تجد عاملة يعرف اصول

الشريعة تجده يعلق يخرج الناس من الملة ويدخل الناس في الملة ويطلع وينزل يا اخي ما في شيء - [00:43:09](#)

اسمه في الدين سهل او هذا يلا كفرته مش مشكلة. ايش كفرته مش مشكلة؟ هذا استحلال دم وهذي فيه اعراض وامور. فتقوى الله

مهمة احبابي الكرام. هذه افكار لذلك قلت قراءتها - [00:43:29](#)

حتى لو لم تكن متخصص في العلوم الشرعية لكن على الاقل تعرف اين يباح لك الكلام وبين يجب ان تسكت وما هي المساحة التي لا

يجوز ان تقتحم مع اخوانك مع زملائك في مجالس الناس العامة على وسائل التواصل لكثرة الفساد العريض الذي حدث في هذا

الزمن بسبب العجلة في هذه القضايا. نعم - 00:43:39

قال رحمه الله واذا وجد كلمة ابو حمد ابن الحسن يفعل ان يفعل التاني في المسائل السهلة كما يتأني في المسائل الصعبة اي دائما كان متأملا رحمة الله عليه وهذا مین؟ محمد ابن الحسن صاحب المصنفات الضخمة العظيمة في الفقه الحنفي ومع ذلك يتأني. نعم.

قال رحمه الله واذا وجد - 00:43:59

كلمة مشتبهة سأل المستفتي عنها ونقطها سؤال كما قلنا على الواساب او التليكرام وهناك كلمة ما فهمتها هل افتي خلص بدون ما ان اسأل عنها؟ لا يجوز. برجع للمستفتي. واقول ماذا قصدت بهذه الكلمة؟ وضحا لي. نعم. قال سأل المستفتي عنها ونقطها -

00:44:19

وشكلها طبعاً في زمنهن انه ما كان في نقاط ولا تشكيل اليوم ممكن يكون مفهومها غامض. المهم اذا كان في الفتية المكتوبة لفظة لم تفهمها لا تعجل وتفتي اسأل عنها المستفتي قبل ان تفتي. نعم. قال وكذا ان وجد لحناً فاحشاً او خطأ يحيل المعنى اصلحه. وان رأى

بياضاً في وان رأى - 00:44:37

بياضاً في اثناء سطر او اخره خط عليه قديماً احبابي هم الذي كانوا لماذا يقول اصلحه؟ قديماً هي الرقعة التي وصلت اليك هي من ستعود الى بكون مثلاً مستفتين في حلقة. ممتاز؟ فيرفعون الى رقاعاً واوراق - 00:44:57

فيها السؤال انا اين ساكتب الجواب؟ على نفس الرقعة وستعود الرقعة الى من؟ الى المستفتي. لذلك قال اذا وجد لحناً جلياً خاطئاً صلحه في الرقعة التي ستعود للمستفتي. حتى يعلم المستفتي وهذه لا تكتب هكذا بل تكتب هكذا. فيفيده علماً. تمام. قال وان وجد

نعم - 00:45:13

رأى بياضاً في اثناء سطر او اخره خط عليه او شغله. لانه ربما قصد المفتي بالايذاء فكتب في البياض ما يفسدها كما بلي به القاضي ابو حامد رحمه الله. يلا من يخبرني ما معنى هذا الكلام - 00:45:34

اه يا شيخ ها بدل ما تكتب على احسنت في اي قائمة؟ احسنت. قديماً احبابي كانت الرقعة ترفع للمفتي. ممتاز؟ ويكون المستفتي كتب وترك منطقة بياض منطقة بياض على الحواشي او في الاسفل او في الاعلى - 00:45:47

فهو ماذا يقول لك ايها المفتي اذا جاءتك رقعة وفيها مناطق يعني انت الان مفتي وصلتك الرقعة. ممتاز كتبت الجواب عليها قبل ان ترجع الرقعة الى المستفتي شطب على كل المناطق الفاضية في الورقة او في الرقعة. ليه؟ حتى ما تعطيه مساحة يزيد على فتواه.

يقول لك اه سيدنا الشيخ قال كذا - 00:46:10

ويكون انت ما قلت ذلك وانما الناس زادت على نفس الرقعة. يقول لك اه مش هذا خطها؟ بجمهور المش هذا خطه بكون خطك اول سطرين. واخر سطرين مش خطك لكن - 00:46:28

خلص بيدخلوا الكلام لبعضهم البعض. قديماً هاي يقول لك القاضي ابو حامد ابتلي بهذا كان يزداد في فتواه من قبل سيء الظن وسيئي الافعال فهنا من باب الخبرة والحكمة اذا جاءتك الفتوى على ورقة وسترجع الورقة او جاءتك الفتوى على رقعة وسترجل الرقعة بعد

ان تكتب الفتوى - 00:46:38

وتنتهي منها اي منطقة فارغة ماذا تفعل تشطب عليها وتعبيها قال تشغلها ما معنى تشغلها؟ يعني تعبها اكساء او شيء. حتى لا تعطي مساحة له ان يزيد في اي مكان فارغ. شف ذكاء الفقهاء - 00:46:59

قام الفقهاء لحيل الناس واصحاب المقاصد الفاسدة. نعم. قال رحمه الله الادب الخامس يستحب ان يقرأها على حاضريه ممن هو اهل لذلك. نعم يشاورهم ويباحثهم انه لا يستأثر بقراءة الورقة وحده. اذا كان عنده طلاب علم كان عندي طلاب علم فاني - 00:47:14

عندما امسك الرقعة اقرأها عليهم اتشاور معهم نقلب النظر ثم بعد ذلك افتي هذا افضل من ان استأثر برأيي ابتداء فقد تستفيد من طالبك ليس عندك اليس كذلك؟ فلذلك قال يستحب ان يقرأها على حاضريه. ممن هو اهل لذلك اي من اهل العلم وطلبة العلم

المقتدرين. نعم - 00:47:34

قال ويشاورهم ويباحثهم برفق وانصاف. وان كانوا دونه وتلامذته. حتى لو كان تلميذك. مش مشكلة. استفيد انا واياه ونتناقش معا

وترتوي من علمه كما هو يرتوي من علمك. بشرط ان يكون التلميذ طبعاً متأهلاً لهذه المرتبة. نعم. قال رحمه الله للاقتداء بالسلف حال السلف. حال السلف انهم كانوا يتشاورون - [00:47:54](#)

في الفتيا قبل اصدارها. نعم. قال ورجاء ظهور ما قد يخفى عليه الا ان يكون فيها ما يقبح ابداءه. اه ركز اذا اذا لماذا فنحن نفضل ونستحب لك ان تشاور في الفتيا من يستحق ذلك لماذا؟ اولا اقتداء بالسلف. ثانيا ماذا قال - [00:48:14](#)

انه اثناء المشاورة قد تظهر جزئية في المسألة انت كمفتي غفلت عنها وتلميذك او قرينك ذلك عليها اليس كذلك؟ فالمشاورة دائماً خير وامره ترى بينهما. لم يقل ربنا كذلك. فالتشاور في الفتية ليس منقص بعض الشباب يدل انه اذا استشار شخص نقص. لا لا يا اخي بالعكس ازددت علماً - [00:48:34](#)

وفهما ونضوجاً في هذه المناقشة. الا في احوال معينة لا يجوز للمفتي ان يقرأ ما في الرقعة على اقرانه وطلابه ما هي هذه الاحوال؟ قال الا قال رحمه الله الا ان يكون فيها ما يقبح ابداءه او يؤثر السائل كتماناً او في اشاعته مفسدة. اه انت - [00:48:54](#)

احياناً بعض الرقاع يكون فيها اصرار خاصة. صح ولا لا؟ هنا لا يجوز ان تتكلم بها شخص والله يستفتيني في قضية عشرة زوجية بينه وبين زوجتي اروح استشير كل اهل الحارة في هذا الموضوع ما يصلح لان هذه فتوى خاصة. في امر دقيق وحساس فلا يصلح ان يفتي. لو سألتني في احكام طهارة احكام بيوع احكام - [00:49:14](#)

البنوك ما في مشكلة لا يستحي منها. لكن احكام عشرة او احكام قال لزوجته كذا ويكون صاحب الرقعة معروف. مثل هذا لا يجوز. هذه امانات الا ان يكون فيها ما يقبح ابداءه للناس. او يؤثر السائل المستفتي كتماناً. ما بحب اخي انه تقرأ ما في رسالتي - [00:49:35](#)

انا رسالة خاصة لك يا شيخ تروح تقرأها امام الناس جميعاً انا لا ابيح لك ذلك. فهنا على المفتي ان يقدر الاسرار فلا يظهرها لان هذه شكل من الاشكال الامانات. نعم. قال رحمه الله تعالى الادب السادس ليكتب الجواب بخط واضح وسط. لا دقيق خاف ولا غليظ جاف. نعم. ويتوسط في سطورها بين - [00:49:53](#)

توسيعها وتضييقها وتكون عبارته واضحة صحيحة تفهمها العامة ولا يزدريها الخاصة. نعم يعني لغة جيدة وليست لغة فخمة لا تفهم وتكون كما قال بخط المتوسط ليس غليظاً كبيراً ولا دقيقاً لا يقرأ. يعني هذه طريقة الكتابة واساليبها. طيب. قال رحمه الله - [00:50:13](#)

احب بعضهم الا تختلف اقلامه وخطه خوفاً من التزوير ولئلا يشتبه خوفاً. انا حاول ان يكون قلم واحد هو الذي تفتي به. وخط واضح حتى لا يشتبه على الناس خطك ويعرفوا اذا زورت عليك الفتية او لم تزور. نعم. قال الصيمري رحمه الله وقل ما وجدت تزوير على المفتي. هذا رأي الصيمري او يعني نظره يقول - [00:50:32](#)

تيمري ان يزور على كلام المفتين هذا نادر في التاريخ وان كان ابو حامد وغيره بري بهذا لكن هذا نادر لماذا قال لان الله تعالى حرس امر الدين. واذا كتب الجواب اعاد نظره فيه. لان الله حرس امر الدين هنا نقطة خلاص. لان الله حرس امر الدين. انت يعني هو يرى السيمة لان الله حفظ - [00:50:52](#)

هذا الدين. فحتى لو زور على لسان مفتي الله يكشف هذا التزوير ولو بعد حين. نعم. قال رحمه الله واذا كتب الجواب اعاد نظره فيه خوفاً من اختلال وقع فيه او اخلال ببعض ينتبه لها خاص الاخوة الذين يفتون عبر التليجرام او الواتس اب او غيرها. ممكن انت تكتب الجواب صح؟ وتستعجل تكبس ارسال - [00:51:11](#)

لا بعد ما تخلص كتابة الجواب اعد النظر قد تكون اخللت او اسقطت او نسيت كتابة كلمة مؤثرة. فالانسان يتروى دائماً في مثل هذه المقامات. اذا كتب المفتي الجواب يتروى - [00:51:31](#)

يعيد النظر لعله اسقط كلمة او نسي شيئاً مهما فالقراءة مرة اخرى تنضج الفتوى قبل ارسالها الى المستفتي. نعم. قال رحمه الله الادب السابع اذا كان هو المبتدئ فالعادة قديماً وحديثاً. ان يكتب في الناحية اليسرى من الورقة. قال للصيمري رحمه الله تعالى وغيره وان كتب من وسط الرقعة او من حاشيتها فلا - [00:51:45](#)



عتب عليه طبعاً أمور شكلية تتعلق بالزمن القديم في كيفية الكتابة في الرقاع. هل اذا كان اذا كان هو المبتدأ فتكون كتابته في الجهة يسار من الورقة وليس اه من الجهة في الجهة اليمين. هذه امر شكلي ربما احنا عندنا في اواخرنا يختلف الامر. يبتدأ الكتابة من  
الجهة اليمنى - 00:52:05

بالرقى وليس تبدأ الكتابة في الجهة اليسرى منها. فهذه امور لا اشكال فيه يعني ليس ينبغي عليها حكم شرعي. نعم. قال ولا يكتب فوق البسملة بحال هذا من الادب انه انت اذا اجبت لا تكتب فوق البسملة البسملة دائماً تكون على صدر الصفحة وعلى اعلاها ونحاول  
الا يكتب شيء فوقها. هذا من الادب الذي - 00:52:24

وفيه حتى بعض طلاب العلم يكون مع الكتاب وكتب ملاحظات. فبيجي السهم برفعه فوق البسملة وبعلق فوقها. هذا خطأ البسملة يعلق بجانبها لكن الاصل الا يعلى شيء عليها في التعليق. نعم. قال وينبغي ان يدعو اذا اراد الافتاء. نعم. وجاء عن مكحول ومالك رحمهم الله تعالى الاستعاذة - 00:52:45

اللهم سدنا مثلاً في بداية الفتوى ماذا تقول بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم سدد ووفق. يقول الشيخ كذا وكذا. نعم. وجاء عن مكحول ومالك رحمهم الله الاستعاذة من الشيطان. ويسمي الله تعالى - 00:53:03

الا ويحمده ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل قال رب اشرح لي صدري اشرح لي صدري. هذا نموذج على نماذج الدعاء. نعم. قال رحمه الله وعادة كثيرين ان يبدأوا بفتاويهم الجواب وبالله التوفيق. نعم. واحسنه الابتداء بقول الحمد لله لحديث كل امر ذي بال لا يبدأ بالحمد - 00:53:17

الحمد لله فهو اجدم. نعم. وينبغي ان يقوله بلسانه ويكتبه. قال الصيمري بسم الله والحمد لله فقط بلسانك. قل اكتبه ايضاً على الرقعة. نعم في الفتوى قال الصيمري رحمه الله ولا يدع ختم جواده بقوله وبالله التوفيق او والله الجواب وفي نهاية الفتوى تقول الله  
- 00:53:37

اعلم او بالله التوفيق ونحو ذلك من الختام. الذي يشعر انك توكل الامر الى الله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه الله ولا يدع جوابه بقوله وبالله التوفيق او والله اعلم او والله الموفق. قال ولا يقبح قوله الجواب عندنا او الذي عندنا او الذي نقول به او نذهب اليه او نراه - 00:53:55

البعض يعتقد ان هذه الصيغ من صيغ التكبر ان تقول والجواب عندنا نقول من تقول انت عندنا؟ قل عندي. لا ما في اشكال في هذه الصيغ ان يقول الشيخ الواحد والجواب عندنا كذا وكذا. وهذا ليس شيء يلام - 00:54:15

حتى وجدت بعض الناس اليوم معلق على هذا يقول انه لا يجوز ان يقول الانسان الجواب عندنا بل يقول الجواب عندي هذا خطأ. هاي كلام الائمة والعلماء. يجوز ان تقول الجواب عندنا - 00:54:29

مثلاً السادة الشافعية والسادة المالكية او الحنفية او طاء او مجموع اهل العلم. فهذه الصيغة لو استخدمها لعالم ليس تكبرا. بل هي طريقة اهل العلم منذ القدم ان يقولوا والجواب عندنا في المسألة وان كانوا يتكلموا بلسانه لكنه يتكلم بلسانه ولسان اهل مذهبه. فهذه الصيغ ليست تفخيماً - 00:54:39

مذموماً كما يتوهم البعض. نعم. قال رحمه الله تعالى لانه من اهل ذلك. قال واذا اغفل السائل الدعاء للمفتي او لانه من اهل ذلك اي من اهل النظر في العلم - 00:54:59

فهو من العلماء فهو من العلماء. نعم. قال واذا اغفل السائل الدعاء للمفتي او الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الفتوى الحق المفتي ذلك به فان العادة جارية به. يعني مش مشكل لو المستفتي ما اعطاك الاداب الرسمية مش تقول الان هذي ما بقرأها ما دعايش - 00:55:09

لا يقرأها سيدنا الشيخ وجاوبه وبعدين قل له وبالله التوفيق ما في داعي انك تحافظ على رسميات معينة. بعض الناس اذا لم تكتب له سماحة فضيلة الشيخ الفلاني يقول لك عايز فتحة باطلة عند ولا تسأل. كيف يا اخي؟ هو لازم يقول لك سماحة الشيخ او فضيلة الشيخ او كانوا قديماً يقولون يا ابا عبدالله ماذا تقول في كذا؟ صح ولا لا - 00:55:27

عشان هكذا تجد فيه مسائل اسحاق وراهي وغيره. ماذا يقول لاحمد بن حنبل يا ابا عبد الله بكنيته لا يسير سماحة المفتي ولا يا سعادتك ولا فضيلتك ولا لكن نحن من وضعنا لانفسنا هذه الهيلولة من اللقاب. حتى نشعر بالفخامة وهذا لجهلنا - [00:55:47](#)

كل من ازداد علمه قل اهتمامه بهذه اللقاب الشكلية. نعم. قال الصيمري رحمه الله وينبغي اذا تعلقت الفتوى بالسلطان ان يدعوا له فيقول نعم. وعلى ولي الامر او السلطان اصلحه الله او سدده الله. كان يقول اصلحه الله سدده الله. من باب احترام المقام. نزلوا الناس منازلهم - [00:56:01](#)

قال او قوى الله عزمه او اصلح الله به او شد الله ازره. ولا يقل اطل الله بقاءه فليست من الفاظ السلف. هاي لفظة غير شرعية. ان تقول اطلنا الله بقاءه - [00:56:19](#)

طبعاً فيها خلاف لكن انه يعتبر من الالفاظ غير الشرعية لاي شخص سواء يعني للسلطان او لغيره مش خاصة بالسلطان. ان تقول اطل الله وقعه. البعض قال يجوز ان تقول - [00:56:29](#)

انا كنت اقول بالطاعة اطل الله بقاءك بالطاعة. اما تقول اطل الله بقاءك فقط هذه ليست من الفاظ السلف في الدعاء. نعم. قال النووي رحمه الله ايش بنحكي زبها الله يطول عمرك صح؟ نفس الفكرة هذي ليست من الفاظ السلف. الا ان تقول كما قال بعضهم اطل الله عمرك بالطاعة هذا مستثنى. لكن اطل الله بقاءك او عمرك وتسكت هذا خطأ - [00:56:39](#)

قال النووي رحمه الله نقل العمر قد يكون سبب في سوء الخاتمة. ما تعرف ما هو الافضل لك. نعم. قال النووي رحمه الله نقل ابو جعفر للنحاس وغيره اتفاقا العلماء على كراهة قول اطل الله بقاءك. وفي صحيح مسلم في حديث ام حبيبة رضي الله عنها اشارة الى ان الاولى ترك نحو هذا من الدعاء بطول البقاء واشباهه. اقرأ - [00:57:01](#)

في الحاشية عنكم. حديث ام حبيبة اقرأوا في الحاشية رقم واحد. قال وذلك حين قالت رضي الله عنها اللهم امتعني بزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبابي ابي سفيان وبأخي معاوية قالت اللهم امتعني بزواجي - [00:57:21](#)

يعني اطل عمره هذا معنى امتانة بزوجه يعني اطل عمره لامتتع به. فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لها؟ قال لها النبي صلى الله عليه وسلم قد سألت الله لاجال مضروبة وايام مضروب وايام معدودة نعم. قال وارزاق مقسومة لن يجعل شيئا قبل حله او يؤخر شيئا عن حله. ولو - [00:57:36](#)

كنت ولو كنت سألت الله ان يعيدك من عذاب في النار او عذاب في القبر كان خيراً وافضل. اه لكن هل لو واحد قال لك اعطانا الله بقاءك تعمل عليها قصة كبيرة - [00:57:56](#)

فهي ليست مكروها وليست حرام ركز. هو ايش قال؟ الخلاف الاولى وليست حرام لو قالها قد احيانا قد اتغاضى اصلاً يعني دايم الاشياء لما يكون في مقام الكراهة وخلاف الاولى تتخيل متى تنكر على صاحبها وتعلمه الافضل. نعم. قال رحمه الله الادب الثامن ليختصر جوابه ويكون - [00:58:06](#)

بحيث تفهمه العامة. يعني هو سأل سؤال الاصل يكون الجواب كم؟ سطرين ثلاث مش خمس صفحات مش حيقراً. هذا مسكين عامي اعطيه الجواب مباشرة حلال حرام بدون الدلة حتى. الاصل بدون الدلة وليس له علاقة بالدخول في الدلة لانه عامي. نعم. قال صاحب الحاوي رحمه الله يقول يجوز او لا يجوز او حق - [00:58:26](#)

او باطل. لماذا جائز وتسكت خلاص يكفي اختصرت عليه مسافة كبيرة. لا يجوز او حق او باطل نعم وحكى شيخه الصيمري في شيخه القاضي ابي حامد رحمه الله تعالى انه كان يختصر غاية ما يمكنه. هذا الاصل في جواب العامة الاختصار وليس الاطالة حتى - [00:58:46](#)

تعطيه الزبدة العامة ويريد الزبدة ولا يريد التفصيل واساس المسألة وكيف بنيت نعم. قال واستفتي في مسألة اخرها يجوز ام لا؟ فكتب لا وبالله التوفيق شوفي ايش كانت فتوى؟ لا. وبالله التوفيق - [00:59:03](#)

كلمة وخلاص كلمة واحدة وهذا هو الاصل في الانسان الفطر. نعم. قال رحمه الله تعالى المسألة التاسعة قال الصيمري والخطيب رحمه الله خطيبا الخطيب البغدادي. نعم. اذا سئل عن قال انا اصدق من محمد ابن عبد الله او - [00:59:17](#)

الصلاة قضية انتبهوا لها جميعا. قضية العجلة في الحكم على الاعيان. تكفيرا او تبديعا او تفسيفا العجلة في الحكم على الاعيان  
تكفيرا او تبديعا او تفسيفا ولا ينبغي لذلك ولا ينبغي ذلك لطالب العلم. نعم. قال رحمهم الله اذا سئل - [00:59:29](#)

عن من قال انا اصدق من محمد بن عبدالله واحد قال يا شيخ في واحد عنا في الحارة حكى انا اصدق من محمد صلى الله عليه وسلم طبعاً الكلمة كفر ولا لا؟ يعني او قاربت ذلك. قال او شخص قال الصلاة لعب والله يا شيخ عندنا في واحد في الحارة. قال الصلاة لعب. بتلاقي شاب متحول؟ كافر لا يا اخي ما - [00:59:47](#)

طب استنى شوي بجوز ما حكاش. بجوز هذا الزلّة استعجل ما سمعه صح الشباب المندفع دائما يأتي بالكوارث تكفير يا اخواننا ليس لعب والتفسير ليس لعب اي يقول عليك ان تتأكد اصلا مما قاله وهل فعلا قال ذلك؟ فاذا جاءك شخص ونقل لك عن شخص انه قال كلاما كفريا مش مباشرة اسهل كلمة عليك اه فلان خلص كافر - [01:00:07](#)

يعني هي بحركة ايد ممكن تكون سفك الدم انت فينتبه الانسان ايش يقول انه شوف الادب هذا كلام علما باختصار. دكم من الشباب المتهور والمتحمس هذا كلامه لا اسم ولا يغني من جوع. هذا كلام علما كلام اناس يفهمون - [01:00:27](#)

ما معنى الفتية وقدرها عند الله سبحانه وتعالى؟ نعم. قال رحمه الله فلا يبادر بقوله هذا حلال الدم او عليه القتل. بل هذا حلال دم. بعض الناس يستعجل. شو حل - [01:00:41](#)

قد يكون الرجل ما حكاش اصلا هذا الذي نقل لك هذه فتاوى ليست العاب. نعم. بل يقول ان صح هذا باقراره او بالبيئة طيب كيف اجيب؟ شوف الجواب العلمي تقول ان صح عنه - [01:00:51](#)

انه قال ذلك وانا لسه مش متأكد؟ نعم فهذه الكلمة كفر ونحتاج ان نفهم وهكذا. لا تعطي اجابة مباشرة. نعم. قال السلطان فان تاب قبلت توبته. شو قال؟ عيد عيد بالله العبارة؟ عجبتي هذا الكلام لما فيه من الدقة. قال انصحها حبة حبة انصحها هذا - [01:01:05](#)

باقرارها وانه اول شي يجيب لي اياه. يا عمي انت حكيت ولا لا. طب ما جيب لي بينة. حتى نتأكد شهود هل قال ذلك ولا لا؟ ان صح ذلك اما باقراره هو او ببيئة تشهد من الذي استتابه - [01:01:25](#)

مش انت بتستتيب وبتطبق عليه الحكم تقتله استتابه السلطان الهيئة الشرعية هي التي تستتيب. اما ترك الامر هكذا سبيلة هذا فساد عريض في الشعوب والامم شوف هذا الكلام هذا كلام علما حقيقة ودقيق في مقامه. نعم. قال رحمه الله فان تاب قبلت توبته وان لم يتب فعل به كذا وكذا وبالغ في ذلك الشيطان - [01:01:41](#)

كذا وكذا ليس شغلة العوام المسلمين اقامة الحدود. نعم. قال وبالغ في ذلك واشبعه. قال وان تكلم بشيء يحتمل وجوها يكفر اي يعني فعل به السلطان وعذبه يعني نكل لان المقولة التي نقلت له مقولة غير طيبة غير جيدة كفرة. بالتالي يبالغ ان مثل هذا - [01:02:04](#)

كما قال ان صح ذلك باقراره او بينة استتابه السلطان فان تاب قبلت توبته ولم يتفعل به السلطان كذا وكذا ونسأل الله من السلطان يأخذ بأيدي هؤلاء ويزجرهم. انا بدي احكي لك كم كلمة تشنع على مثلي. من يقول مثل هذه المقولات. نعم. قال رحمه الله وان تكلم بشيء يحتمل وجوها - [01:02:24](#)

كفروا ببعضها دون بعض. اما اذا كانت العبارة هي اصلا ابتداء لها عدة احتمالات يعني. واحد قال الصلاة لعب هاي الصلاة من البداية فش فيها احتمالات صح ولا لا الطريقة التعامل معها كما مر معنا. طب اذا كانت لأ نفس العبارة التي جاءتني هي اصلا فيها عدة احتمالات. ولها عدة فهون فهذا الثاني فيه اوجب - [01:02:44](#)

واوجب وتقول لعله قصد كذا لعله لم يقصد المعنى كذا وهكذا. نعم. قال يسأل هذا القائل فان قال اردت كذا فالجواب كذا. وان سئل عن قتل او او قلع عينا او غيرها احتاط فذكر الشروط فذكر الشروط التي يجب بجميعها القصاص. يعني سألني شخص قال لي يا شيخ فلان قد قلع عيني. اقتص منه - [01:03:04](#)

بروح اغطس منه. لا يعني. في شروط الاختصاص. مشروع اقتص منه وانتهت الفتوى. يا اخي في شروط حل العين بالعين وكيف حدث الامر واخذ تفاصيل حادثة واذكر له الشروط ثم بعد ذلك اذا تأكدت اصدار الفتية. اما اذهب اقتص او كذا بدون بيان الشروط هذا ايضا قد تسفك دما او - [01:03:24](#)

تزيل عضوا بدون تأني منك وانت من سيحمل وزير ذلك يوم القيامة يعني انت من سيحمل يعني اذا كفرت شخصا فكان ذلك بسبب سببا لسفك دمه وهو ليس اهلا ذلك انت من سيتحمل وزرها عند الله. قتلت مسلما - [01:03:45](#)

قتلت مسلم انت بفتواك لانك انت اعنت على قتل مسلم بشرط كلمة جاء الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انت اعنت على قتل مسلم من خلال اطلاق كلمة في التكفير وما شابه ذلك - [01:03:58](#)

هذه الابواب السلامة فيها لا يعدلها شيء ودعوها دائما لاهل العلم الكبار. هذه نصيحتي لنفسي ولاخواني. قال رحمه الله تعالى وان سئل عمن فعل ما يوجب التعزير ذكر ما يعزر به فيقول - [01:04:10](#)

يضر به السلطان كذا وكذا ولا يزداد على كذا. هذا كلام الصيمري والخطيب وغيرهما. اذا فعل معصية يستحق التعزير عليها يعني كشيء من اشياء شكل من اشكال الفجور فعلة في طرقات العامة او ما شابه ذلك ينبغي ان يعزره السلطان حتى لا يعود الى هذا الفجور. لكن ماذا يقول؟ يقول يعزره السلطان بان يفعل به كذا وكذا - [01:04:23](#)

ولا ينبغي للسلطان ان يزيد على ذلك حتى تكون الفتوى ايش؟ دقيقة يعني صح يعزر لكن كيف بده يعزر شيخ تذكر والله عشر اصوات او يؤخذ منه كذا او كذا ولا ينبغي للسلطان ان يزيد حتى السلطان اذا سمع الفتوى يأخذ القدر الذي حدد له - [01:04:44](#)

ولا يتناول في العقوبة. نعم. قال رحمه الله تعالى المسألة العاشرة ينبغي اذا ضاق موضع الجواب الا يكتبه موضع الجواب في الرقعة. اذا نفس رجع لموضوع الفتاة التي تكون في الرقاء اعطاني - [01:05:04](#)

حتى اجيب في الرقعة اجبت لكن ما زال هناك كلام اريد ان اتكلم به لم تتسع الرقعة له. طب اين اكمل الاجابة فهمتم؟ انا بدأت اجيب على الرقعة خط كبير. انتهت الرقعة وانا لم انهي الفتوى بعد. ما هو الحل؟ قال رحمه الله ينبغي اذا - [01:05:17](#)

ضاق موضع الجواب ان لا يكتبه في رقعة اخرى خوفا من الحيلة. اه بدك تنتبه لا تكتب في رقعة اخرى. ليه بصير تلاعب بتوصل الرقعة بتوصلش الرقعة الثانية. الرقعة الثانية بتضيع في الطريق. ما بنفع. لا تكتب في رقعة اخرى. نعم. ولهذا قالوا يصل جواب - [01:05:36](#)

باخر سطر يصل جوابه باخر سطر ولا يدع فرجة لئلا يزيد السائل شيئا يفسدها. نعم. واذا جوابه باخر سطر موجود حتى لو رجع الى كلام السائل نفسه وعبى بين الاسطر ما عندنا مشكلة. المهم انك لا تكتب في رقعة اخرى. طيب ولا يدع اي فرجة كما - [01:05:53](#)

وقلنا قبل قليل حتى ما احد يعيبها بكلام من عنده. نعم. قال لئلا يزيد السائل شيئا يفسدها. واذا كان موضوع الجواب ورقة ملصقة كتب على الانصاق. نعم قال الحادي عشر اذا ظهر للمفتي ان الجواب خلاف غرض المستفتي. وانه لا يرى واحيانا ممكن يكون في الرقعة عليها - [01:06:13](#)

رقعة اخرى ملصقة بها المراقب بالجواب فيها. هل يجوز ان اكتب على الرقعة الملصقة بالرقعة الاولى؟ اه نعم. ما دامت ملصقة ببعضها البعض. الامر اخف. عرفتم اذا قال اذا كان هناك ملصق - [01:06:32](#)

وهو مكان مخصص للجواب ما في اشكال ان يكتب عليه لانه ملصق والاصل انه لا ينفك عنه. نعم. قال رحمه الله اذا ظهر للمفتي ان الجواب خلاف المستفتي وانه لا يرضى بكتابتها في ورقته فليقتصر على مشافهته هذا كثير ما يحدث معنا ان يكون المستفتي يلعب - [01:06:44](#)

بده ياخذ جواب لهواه فقط. ولا يريد حكم الله. يريد الشيخ يعطيه فتوى حتى يروح على الخصوم. ها الشيخ افتاري بكذا وكذا. هو يريد هوى ولا يريد يعني اذا خرجت الفتوى ضده لن يقبل - [01:07:02](#)

واذا خرجت الفتوى له سيقبل. ممتاز. فاذا ظهر للمفتي ان الجواب خلاف غرض المستفتي يعني انا عارف انه هذا المستفتي جاي بده اياني اقول له انه حلف وانا ايش حكيت له - [01:07:15](#)

حرر فها بدي انتبه اني ما اكتب كلمة حرام في الرقعة. ليه؟ لانه انا عرفت انه هذا صاحب هوى فلو كتبت كتبت حرام او كلمة مشابهة في الرقعة وانا عارف انه بدي اياني احكي له حلال ممكن هو ايش يعمل؟ يتلاعب بالكلمة يضرب - [01:07:29](#)

لا يعمل شيء حتى يخرج فتوى لهواه. طب ما هو الحل؟ كيف يفتي هذا؟ قال هذا لا يفتي الا مشافهة اذا جاءك شخص يريد ان

يتلاعب بالفتية وانت تعلم انك قدمت له جوابا على خلاف هواه لا تجبه مكتوبا اجبه كيف - [01:07:47](#)

مشافهة فقط. نعم. قال رحمه الله وليحذر ان يميل في فتواه مع المستفتي او خصمه. هذا معروف يعني احذر ان تكون فتواك يعني كرمال عيون المستفتي تمام وانك تبغى تاخذ منه خدمات يعني انا هذا كثير ما يعرف مع مع المفتين. يجي مستفتي بقول لي يا شيخ خرج لي اياها وبعطيك قطعة من ارضي الفلانية. خرج لي - [01:08:03](#)

يا سيدنا الشيخ وان شاء الله باذن الله عزومة عشا مرتبة. لأ هذي فش فيها مزح في الدنيا عشا بس في الاخرة نار ياك في الدنيا عشر قطعة ابليس في الاخرة نار تلتظف الموضوع ليس فيه مجال للعب. نعم. قال رحمه الله ووجوه الميل كثيرة لا تخفى ومنها - [01:08:23](#)

وجوه ميل المفتين لاهواء المستفتين كثيرة يضطر يحذر المفتي ويعرف ان حكم الله مقدم. حتى على والدك ووالدتك واخوانك. نعم. قال ومنها ان يكتب في جوابه ما هو له ويترك ما هو عليه - [01:08:40](#)

احسنت يعني من وجوه الميل انه انت ممكن ما تحكي خطأ بس تكتب في الجواب اللي لصاحبك بس ما تكتب الحقوق اللي عليه وهذا تقصير. اكتب لالك وما اكتب اللي عليك. هذا سيوهم الناس ماذا سيوهمه؟ انه انا ما علي اشي - [01:08:54](#) سيوهم الناس انه ليس علي شيء لان الشيخ لم يكتب. او قال نرجع للشيخ يا شيخ فلان ما علي قال لا انا ما حكيت مع علي. طب انت ما كتبت. قال انا بس كتبت اللي اله وهذا ما - [01:09:11](#)

اذا افتيت لله تكتب ما ما له وما عليه كاملا. نعم. قال وليس له ان يبدأ في سائل الدعوة والبيانات بوجوه المخالصة منها واذا المخالص منها نخالص منها. يعني اذا جاءني شخص بده يسألني شيخ بالله بدي روح ارفع قضية على شخص - [01:09:21](#)

او رفعت علي قضية كيف اتخلص منها ووجوه الحيل في الخروج من الاشكاليات. لا لا تدلوا على المخالص قد يكون اللي عليه حق عليه اصلا خليه يروح امام القاضي ويوقف ويسمع القاضي الشهود والبيانات. اما انه يأتيك شخص يقول لك سيدنا الشيخ انا عندي قضية - [01:09:41](#)

وانا حاب اتخلص منها. والله القاضي طلب مني احذف يمين. برأيك كيف اتخلص من هاي اليمين؟ لا هي ما تقول له كيف يتخلص لانه قد يكون هو ايش؟ الظالم. تمام؟ فهذا معنى قوله ليس له ان يبدأ في سائر الدعوة والبيانات بوجوه المخالص اي كيف - [01:09:59](#) تهرب ويخلص من القضية المرفوعة سواء هو الرافع او المرفوع عليه. خلي القضية تأخذ مجراها القانوني. اذا كان القضاة شرعيون يقومون بحكم الله فليس لك ان تتدخل ايها المفتي باعطاء المخالص والمهارب. المخالص ايش هي؟ المهارب حتى يخرج من الموضوع. نعم. قال رحمه الله واذا سأله - [01:10:16](#)

احدهم وقال باي شيء تندفع دعوة كذا وكذا او بينة كذا لم يجبه كي لا يتوصل بذلك الى ابطال حق من دهاء بعضهم بعرفوا انه هذا هذا المفتي ما عنده لعب. وما بيحي بقول لك انا والله رفعت علي قضية. بيحي بقول لك لو ان شخصا ايها المفتي رفعت عليه قضية كذا وكذا - [01:10:36](#)

فبرأيك كيف يمكن ان يتخلص منها؟ وبتكون القضية مرفوعة عليه هو. بس ما بده يحكي هيك لانه عارف انه هذا المفتي مسطرة. فالمفتي بده يكون مصحح لمقاصد الناس هدفهم في طريقة القاء الكلام. نعم. قال رحمه الله وله ان يسأله عن حاله فيما ادعى عليه. فاذا شرحه له عرفه بما فيه من دافع وغير ما هو - [01:10:56](#)

قال له تعال يا عمي انت اعطيني شو المشكلة اساسا بالتفصيل خليني اسمع منك اعرف بعد ذلك بقيم كيف يمكن ان اساعدك في هاي القضية. بس بدي اسمعها كاملة بعد ذلك بقيم - [01:11:16](#)

هل اتدخل ولا لا؟ اتدخل من خلال القوائم التي وجدت. نعم. قال الصيمري رحمه الله وينبغي للمفتي اذا رأى للسائل طريقا يرشده اليه او ينهيه عليه يعني ما لم يضر غيره ضررا بغير حق. يعني كما قلنا قد يأتيني سائل ويقول لي يا شيخ انا والله واقع في حالة شديدة واحتاج مالي وسيئ لي ما احد - [01:11:29](#)

يعطيني. بصير اخذ مثلا ببنك معين من البنوك الربوية. بقول له لا يجوز لكن ارشد واقول والله مثلا لكن بنك الراجحي يقدم سيولة من



خلال بعض اشكال التورق بس انا اعطيته حلوى بديل ومش راح نضر حدا بهاي الطريقة - [01:11:49](#)

هذا المفتي العاقل انه ما بسكرها في الوجه المفتي. عفوا في وجه المستفتي من دون ان يقدم له احيانا الحدود البديلة الشرعية ان كان هناك حلول بديلة شرعية هي ترضي الله ولا يوجد فيها اضرار لاي شخص. لذلك قالوا وينبغي للمفتي نعم. قال وينبغي للمفتي اذا رأى للسائل طريقا يرشده اليه او ينهيه عليه. اذا - [01:12:04](#)

فيه مصلحة له ونفع للمستفتي. نعم. يعني ما لم يضر غيره ضررا بغير حق. نعم. انا اعطيه طريقة وحل. ويكون هذا الحل فيه اضرار بالآخرين. انا حل للواقعة التي هو فيها بشرط الا يكون في ذلك اضرار بشخص اخر. نعم - [01:12:24](#)

قال رحمه الله كمن حلف لا ينفق على زوجته شهرا. يقول اعطاك مثلا انموذج. شخص قال لزوجته والله ما بنفق عليك شهر هذا كيف بدنا نحلها؟ ان شاء الله ما يقعش في اليمين - [01:12:40](#)

ماذا قال زوجتي والله لا انفق عليك شهر هذا الشهر فش نفقة. يعني مشاكل بينهم واعطاها اليمين. بقول لك يا شيخ انا معيش اكفر بدك تلاقي لي حل. انا كفاري تميم بقدر - [01:12:54](#)

مش هدفع ولا بقدر اصوم ولا بقدر اعمل حاجة. بدك تلاقي لي حل. فماذا قال من المخارج؟ قال يعطيها من صداقها او قرضا او بيعا ثم يبرئها. قال هذا حال ايش هو - [01:13:04](#)

يروح يجيب لها مثلا هي بدها مؤخر منه صح؟ مش المرة بدها مؤخر؟ بقول اسما يا فلانة هذا المؤخر روحوا صرنا فيه على حالك. تمام؟ او يعطيها قرض يقول لها اسمعي انا - [01:13:15](#)

بديش انفق عليك انا بدي اقرضك الف دينار. وبعد ما يقرضها يروح ايش؟ يبرئها. حتى ما تكونش عليها غرامة. فهمت علي؟ يعني قد يقرض بعد ما يقرض يبرئ. او يبيع هالشئ بعدين يقولها اسمعي بعد ما - [01:13:25](#)

انا بايعك اياها بالف دينار بس انا مسامحك في الثمن هو هي في النهاية خلاص خليت المصاري عندها وحصلت لها. يعني هي بدها طعام. ممتاز؟ انا حلفت مش راح انفق عليها فبروح بقول لها راح ابيعك الطعام بيع الشعارات - [01:13:37](#)

طيب قديش بمية دينار؟ بروح ببيع هالطعام والشراب والكسوة بتوكل وتتشرب بتنسبط. بعدين اخر الشهر شو بقول لها؟ خلص مسامحك بالثمن. اقل هيك ما صارتش نفقة صار بيع وابراء. يعني مشي الحال - [01:13:49](#)

وكما حكي ان رجلا قال لابي حنيفة رحمه الله حلفت اني اطا امرأتي في نهار رمضان ولا اكفر ولا اعصيه. فقال سافر بها. يعني اعطاه حل ابو حنيفة يعني واحد قال انا اريد ان اجامع زوجتي في نهار رمضان وما يكون هذا معصية وما يكون علي كفارة - [01:14:01](#)

فقال له هذا لا يكون الا اذا ايش؟ سافرت بها لكن الصحيح انك اذا سافرت بها لقصد الافطار لا يجوز اذا سافرت بها لقصد الافطار السفر ما عاد مقصودا اصبح السفر - [01:14:19](#)

طبعا راضيين صحة الفتية عن ابي حنيفة فقال وكما حكي ينادي حكي تحت الف خط يعني حكي. نعم. قال رحمه الله المسألة الثانية عشرة. قال الصويمري رحمه الله اذا رأى المفتي المصلحة ان يفتي لعامي بما فيه تغليظ وهو مما لا يعتقد ظاهره وله فيه تأويل جاز

ذلك زجرا له. شف الخبرة - [01:14:29](#)

بكل يا اخوان هذي قواعد ان شاء الله من تعلمها وفهمها تصبح عنده خبرة في الفتيان ماذا يقلقنا العبارة مرة اخرى؟ قال اذا رأى المفتي المصلحة ان يفتي لعامي بما فيه تغليظ عامي سألني فتوى - [01:14:49](#)

الان لن افتيه بما اعتقده سافتيه باشد مما اعتقده بصير يا شيخ بصير اذا كانت هذه المصلحة الراجحة وسيعطيك مثال من كلام ابن عباس لكن المهم جاءني عامي فسألني عن فتواه - [01:15:03](#)

له بفتوى اغلظ مما انا اعتقده. يعني ما اعطيته الجواب الذي انا اؤمن به. اعطيته جواب اصعب منه. بصير بصير في بعض الزوايا. انظر ماذا قال. قال وهو مما لا يعتقد ظاهره ولا افتيته بما لا اعتقده. ها افتيته وانا لا اعتقد - [01:15:17](#)

ظاهر هذه الفتية التي افتيتوا بها. طب ليش افتيتوا بشيء لا تعتقدوا ما هو الهدف؟ ما هو المصلحة؟ نعم. قال جاز ذلك زجر له. اذا كان في التغليل زجرا له عن معصية معينة - [01:15:37](#)

نوخذ نموذج نوخذ نموذج. نعم. قال رحمه الله كما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن توبة قاتل فقال لا توبة له. العباس جاءه رجل فقال له هل - [01:15:48](#)

توبة فش قال له ليس له توبة. مع انه ابن عباس ماذا يعتقد ان له توبة كيف ما يريد توبة؟ لكن لماذا قال له ليس له توبة؟ الان سيأتي اكمل القصة. قال وسأله اخر فقال له توبة ثم قال جاءه سائل اخر فقال له - [01:15:58](#)

هل للقاتل توبة؟ اجاب الاخر؟ قال له نعم. للقاتل توبة. شف يعني شخصين اذا الواحد سأل اول واحد سأله قالوا له يا ابن عباس هل للقاتل توبة؟ ايش قال ابن عباس؟ ليس له توبة - [01:16:14](#)

جاءه بعد مدة شخص اخر فقال له هل للقاتل توبة؟ قال نعم له توبة طب ولو هتقول للسبب له توبة؟ مرة قلت له توبة مرة قلت ليست له توبة. انظروا فقه ابن عباس شوف الفقيه في الفتية. ماذا قال؟ ثم قال رضي الله عنه اما الاول فرأيت في عينه - [01:16:27](#)

عينه ارادة القتل فمعتته. اه. يعني الاول اللي جاي يسألني هل القاتل توبة كان لسا ما قتل؟ بس ناوي يقتل بعض الشباب يجي بدقيقة قبل ما يعمل المصيبة شو بقول لك؟ شيخ انا بديش احكي لك بس احكي لي بس فيها توبة لان انا نوع مجانيين في واحد - [01:16:42](#)

الهتم ولا؟ ناوي اتوب بعديها. اذا شفته ناوي يعمل المعصية ولسه ما عملها. قل له ليست لها توبة خلص حتى ما يقع فيه هذه الحكمة واما الثاني فجاء بعد ان قتل وانتهى وندم - [01:16:58](#)

فجاء يبحث عن توبة فقال له نعم للقاتل توبة فلما اختلف حال السائلين اختلف طبيعة الاجابة هذا من الفقه في الفتیان نعم رضي الله عنه واما الثاني فجاء مستكينا قد ضل فلم اقنطه. مستكينا يعني بعد ان قتل وانتهى. وجاء تائباً من فعلته. نعم. قال قال الصيمري رحمه الله - [01:17:12](#)

وكذا ان سأله رجل فقال ان قتلت عبدي علي قصاص ان يقول المشهور عند الجمهور له اذا قتل الانسان عبده لا قصاص بينهما وان كانت جريمة وكبيرة لكن لا قصاص بسبب اختلاف الحرية والعبودية هنا. عدم التكافؤ. لكن لو هو جاي يسألني قال لي انا بدي اقتل عبدي. على اي قصاص ولا لا - [01:17:32](#)

شو بقول له؟ اه على القصص. وان كنت اعلم انه ليس عليه قصاص. ليش بقول له عليه قصاص؟ حتى ما يعمل الجريمة. حتى ما يرتكب الجريمة. نعم. قال رحمه الله ان يقول - [01:17:52](#)

قتلت عبدك قتلناك فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ولان القتل لا نأخذ به لضعفه فانا ارويه له وانا اعلم انه ضعيف ولا يؤخذ به بس من باب تخويفه فقط. نعم - [01:18:02](#)

قال ان يقول عن رسوله ولو سئل عن سب الصحابي؟ وهل يوجب القتل؟ شخص قال كذا يريد ان يسب الصحابة وقال هل سب الصحابة يوجب القتل؟ ماذا تقول له نعم حتى تزجره عن ذلك وان كان فعليا سب الصحابة في الجملة يعني لا يوجب قتله. نعم. قال ان يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من سب - [01:18:18](#)

اصحابي فاقتلوه فيفعل كل هذا زجرا للعامة ومن فيه نظر يعني هذا الحديث فيه نظر الذي ذكره نوح. قال فيفعل كل هذا زجرا للعامة ومن قل دينه ومروءته. اذا لماذا احيانا اذا قد افتي بخلاف ما اعتقد هذه هي الخلاصة. لماذا - [01:18:38](#)

زجرا للعامة عن التجرد على المعاصي والذنوب. وهذه من الحكمة في الفتیان. نعم. قال رحمه الله المسألة الثالثة عشرة يجب على المفتي عند اجتماع الرقاع بحضرته ان ان يقدم السابق فالسابق. كما يفعله القاضي في الخصوم. وهذا فيما يجب فيه الافتاء فان مجموعة من الناس - [01:18:54](#)

جالسة امامي تريد ان تسأل وكل واحد يضع رقعة ويذهب. اي رقعة ابدأ بالجواب عنها قالوا لا ما بصير انا اقدم شيء على شيء. السابق فالسابق شخص جاء اولاً وضع رقعة وذهب اخليه اخر واحد واجيب معاملة ثانية زي ما بعملوا اليوم في الدوائر الحكومية اقدم معاملة اخر واحد اجا هذا لعب نعم - [01:19:12](#)

قال كما يفعله القاضي في الخصوم. القاضي هناك اكثر من قضية على بابيه اي قضايا يبدأ بها اولاً؟ من سبق بالحضور هو الذي يسبق بي التخاصم قد تكون مثلاً في البلد عشر مشاكل وقعت اليوم. جاء الاول والثاني والثالث والرابع يبدأ باول

قضية رفعت اليه. نعم. قال وهذا فيما يجب فيه - 01:19:32

فان تساوا او جهل السابقة قدم فيه الافتاء يعني قد انظر في رقعة ولا اجد جوابا لها. خلص ما بفتي فيها صح؟ واذهب الى التي تليها. فاذا قد يجوز ترك بعض الرقاع اذا كنت لا اجد جوابا عنها وعطى على جنب - 01:19:54

او تحتاج الى بحث او نظر اضعها على جنب وليس هذا ممنوعة. يعني اذا كنت اجد الجواب للجميع اقدم الاسبق فالاسبق اذا بعض الرقاع ما وجدت جوابا خلص بدي اظلني عندها لأ. وضعها على جنب ويتجاوز هذا الرقعة التي تليها. طب اذا وصلت الرقاع في نفس

الوقت - 01:20:09

او جهل السابق هذا مرظعنا في مدارج العلم ما هو الحل؟ القرى نقول القرعة ماذا يجوز استعمالها؟ اذا تساوت الحقوق ولا مرجح او وقع ابهام. اه بالتالي هنا يجوز استعمال القرعة - 01:20:28

نعم. قال رحمه الله والصحيح انه يجوز تقديم المرأة والمسافر المرأة والمسافر الذي شد رحله. نعم. اذا الاصل العام الاصل العام انه لا يجوز تقديم المتأخر على السابق صحيح؟ الا في احوال استثنائية سيستثنيها الان وهو اذا كان متأخر امرأة. وتنتظر الجواب لا يصلح

ان يجعل المرأة تنتظر - 01:20:41

على الدور مع الرجال. بل يقدم فتواها ولو جاءت متأخرة عن الدور. هذا احترام وابتعاد عن الاختلاط. وكذلك الانسان المسافر الذي جهز وما زال ينتظر فتوى من القاضي او المفتي القاضي بقول له انا بجوابك بعد المغرب. يا شيخ انا مجهز اسامي بدي اطلع. بعد

المغرب. لأ هنا القاضي بده يكون فهمان او المفتي انه هذا الرجل صح جاء متأخرا. لكن قد - 01:21:01

اقدمه لانه ماذا؟ معذور عنده سفر. يعني فالمسألة اذا فيها نوع من المصلحة والنظر الفقهي اثناء الفتوى. نعم. الذي شد رحله يريد ان يسافر انه في تأخير ضرر وقد تفوته الرفقة وباص العمرة. نعم. قال وفي تأخير ضرر بتخلفه عن رفقته ونحو ذلك على من سبقهما

الا اذا - 01:21:25

المسافرون والنساء. اه اما اذا صاروا كلهم مسافرين عدورنا. بقول لهم لا يا جماعة اذا كلكم مسافرين بدنا ننتظر الاسبق فالاسبق.

بنرجع للقاعدة الاصلية او كل من جاء اليوم ليستفتي نساء. فهنا نرجع القاعدة الاصلية الاسبق لكن ممكن مثلا المرأة المسنة

تقدم على المرأة الشابة وهكذا - 01:21:45

قضية فيها نوع من الفقه في النظر والموازنة. نعم. قال رحمه الله بحيث يلحق غيرهم بتقديمهم ضرر كثير. نعم. فيعود بالتقديم

بالسبق او القرعة ثم لا لا يقدم احدا الا في فتية واحدة. نعم. قال انا بعطيك فقط فتية واحدة. لانه احيانا بعض الناس بيحيني كاتب

لي في ورقة السؤال عالتليقرام عشرين فتوى. شيخ لا الله يرضى - 01:22:05

انا بدي اجابك عن عشرين فتوى راحت اليوم كلها الك اليوم صفى لبعض الناس ويقول هو يقدمه في فتوى واحدة. بعدين اذا هو

كاتب في الرقعة اكثر من فتية بحط الثاني عجنب وبرجع - 01:22:25

على الناس. بس يخلص الدور ويرجع له. لانه بعض الناس يعني ما عنده ترتيب. خلص بجمع فتاوى الشهر في يوم واحد. معناتا انت

رح تحجز الشيخ يوم كامل لالك الفتية تقدم فيها فتوى واحدة وليس اكثر من ذلك. نعم. قال رحمه الله المسألة الرابعة عشرة. قال

الصيمري وابو عمرو رحمهم الله اذا سئل عن ميراث فليست العادة - 01:22:38

ان يشترط في الورثة عدم الرق والكفر والقتل وغيرها من موانع الميراث بل المطلق محمول على ذلك بخلاف ما اذا اطلق الاخوة

والاخوات والاعمام ما معنى هذا الكلام؟ لو جاءتني مسألة في الاردن نحن في الاردن الحمد لله بلد - 01:22:58

اسلامي رفعت الي مسألة. ممتاز قال شخص مات ابي وترك كذا وكذا من الاخوة والاخوات كذا لما اجيبه قال لا في العادة لا يلزمني ان

اقول اولاهل اخوانكم مسلمون ام كفار - 01:23:12

يعني قل هذا لا حاجة له الا اذا عرف بعد ذلك. لماذا؟ لانك في بلد اسلامي وعفى الله فعلك انت سيدنا الشيخ. وبالتالي السياق

الطبيعي انهم يكونوا ايش؟ مسلمين فاشتراط بعض الامور التي لا التنصيص على بعض الشروط التي لا حاجة الى التنصيص عليها

ليس من فقه الفتية ولا اه اخوانك ارقاء - 01:23:26

احرار وفي هالزمن هذا رق عم هو انسان بعض الشباب حافظ مش فاهم كما يقولون. هو حافظ انه من شروط الارث ان لا يكون احد الورثة رقيقا. وان لا يكون احد - [01:23:46](#)

كافرا وكذا. بده يروح يطبق الشروط اثناء الفتية. او بسأله اخونا هل اولاء اخوانك وفي منهم من هو رقيق وعبد طب هذا بالله عليك الشرط يتأكد منه اليوم هل هذا شرط؟ بالله عليك الفتوى يحتاج الى التأكد منه؟ ما في رق عندنا. بالتالي الشروط التي معلوم ضمنا انها حاصلة ليس من الفقه ان تبحث عنها وتضيع - [01:23:56](#)

الوقت العام فيها. طيب الشروط التي يختلف فيها الناس؟ يعني قال لك اخي اه قال لك مثلا اه شقيقي مات وترك اخا هنا من الفتوى ان تسأله هل هي اخت شقيقة - [01:24:16](#)

او اخت لاب او اخت بام لانه هذا ممكن. ويختلف الميراث باختلاف. هل هو اخ شقيق ولا لاب او لام؟ تمام؟ فلذلك فرق بينهم. وانظر ايش قال؟ اعد مرة اخرى حتى يفهم الاخوان - [01:24:31](#)

مسألة اذا سنل عن ميراثه يعني المسألة التي رفعت الى المفتي مسألة في ماذا طبعا هذا نموذج وانت قس عليه. مسألة في فقه الموارد قال فليس من العادة ان يبدأ المفتي ويشترط في الورثة يقول ويشترط في هذه الورثة ان يكونوا احرارا لان هم معلوم انهم احرار. في هذا الزمن. نعم - [01:24:41](#)

قال آ فليست العادة ان يشترط في الورثة عدم على المستفتي في الورثة ان يكونوا احرارا وما شابه ذلك. نعم. ولو غيرها من موانع الميراث بل المطلق محمود على ذلك. لانه هو ما دام انه ما قال لك انهم كفار او عبيد. خلص المطلق انهم على الكمال انهم احرار مسلمون - [01:24:59](#)

ما استثنى. بالتالي الاصل ان المطلق يبقى على الكمال. ولا نتصور خلاف ذلك الا اذا هو ذكر ذلك. نعم. قال بخلاف ما اذا اطلق الاخوة والاخوات لو قال مات ابي وترك اخوة واخوات او اعمام وعمان. هنا لا يستفصل لانه يمكن يكون التفاصيل في هذه المسألة. هل هم اشقاء - [01:25:19](#)

ام لاب وهكذا. نعم. قال فلا بد ان يقول في الجواب من اب وام يعني اذا كان اخ من اب واب هو الاخ الشقيق فحكمه كذا. واذا كان اخ لاب وحكمه كذا واذا كان اخ لام - [01:25:39](#)

كذلك هنا لاحتمال وقوع التفاوت. نعم. قال فلا بد ان يقول في الجواب من اب وام او من اب او من ام. كان في المذكورين في رقعة الاستفتاء من لا يرث افصح بسقوطه عن مجموعة - [01:25:49](#)

وكان هناك احدهم ليس له ميراث محجوب او ساقط فهنا يفصح ان فلان ليس له من الميراث شيء نعم. قال افصح بسقوطه فقال وسقط فلان. وان كان سقوطه في حال دون حال قال وسقط اذا كان هذا الشخص يسقط في صورة دون صورة في بين انه هذا يسقط - [01:26:03](#)

في هذه الحالة لا يسقط في الحالة الاخرى. عالم الفتية كما قلت عالم كبير بده خبرة. لذلك من افضل الطرق لمن يريد ان يتعلم الفتية ان يصاحب شيخ المفتي اذا اردت ان تتعلم طريقة الفتوى لا تعتمد على ذكائك وقراءتك في الكتب. حاول ان تصعب شيئا يفتي الناس وتجده متقنا - [01:26:21](#)

وتنظر كيف يفتي هكذا يبدأ ينتقل لك من طباعه وسمته وطريقته. اما وحدك هكذا بدون ان ترافق المشايخ وتزاحمهم. تبدأ بالفتية سيكون خطأك اكثر من صوابك. هذه طريقة جيدة في تعلم طريقة الفتية الصحيحة. نعم. قال رحمه الله وان كان سقوطه في حال دون حال قال وسقط فلان في هذه الصورة او نحو ذلك - [01:26:42](#)

بالا يتوهم انه لا يرث بحال. قال الصيمري وغيره رحمهم الله وحسن ان يقول تقسم التركة بعد اخراج ما يجب تقديمه من دين او وصية ان كان. يعني يحصل من باب زيادة الفائدة ان يقول لهم انتم سألتوني عن هذه الورثة عن هذه الورثة كيف قسمتها؟ اقول الورثة تقسم - [01:27:04](#)

اولا بعد قضاء ديون الميت وقضاء وصاياه. هم ما سألوكم عن ذلك. صح؟ هم قالوا سيدنا الشيخ كيف توزع الورثة؟ فانت تعطيه

فائدة انتبهوا وهذه ربما تأكيد للامر السابق. ان مفتي - 01:27:24

عليه ان يقدم فوائد استطرادية اذا وجد ان هناك حاجة لتقديم هذه الفوائد الاستطرادية للمستفتي. فاحيانا بعض الناس ينسى او يتنازل قضاء الميت او تنفيذ وصاياه فبنبه. يا جماعة اول شيء قضيت ديونه؟ - 01:27:37

قلصت وصاياه بعدين تعالوا نتكلم عن ايش؟ كيف تقسم الورثة؟ فهذه تنبيهات مهمة خاصة لكثرة الجهل عند الناس اليوم. نعم. قال رحمه الله تعالى المسألة الخامسة عشرة اذا رأى المفتي رقعة الاستفتاء وفيها خط غيره ممن هو اهل للفتوى وخطه فيها صحيح

موافق لما عنده قال - 01:27:52

وغيره رحمهم الله كتب تحت خطه هذا جواب صحيح. وبه اقول او كتب جوابي مثل هذا. احيانا بعض الرقع قديما كانت تعرض على

اكثر من شيء بعض الرقع قديما كانت تعرض على اكثر من شيء. فانا وصلتني بعد ان لفت على ثلاث مشايخ - 01:28:12

وصلتني الرقعة مكتوب فيها جواب الشيخ الفلاني وجواب المفتي الفلاني. فانا نظرت فيها وتأكدت من ان هذه الخطوط هي خطوط هؤلاء المشايخ. ووجدت فتواهم صحيحة ماذا اكتب انا؟ هل اعيد الفتوى مرة اخرى؟ لا ماذا اقول؟ قال الخطيب يكتب تحت فتاوى

من سبقه هذا جواب صحيح. ما في داعي ارجع افتي. خلص لانه - 01:28:29

افتاه من سبقني وفتاويهم صحيحة وانا متأكد انها فتاويهم. نعم. قال رحمه الله وان شاء ذكر الحكم بعبارة الخص من عبارة الذي

كتب يعني اذا شاف انه لا لابد يعيد الكتابة بطريقة ملخصة - 01:28:49

يعني كلام من قبلي صحيح لكنه اسهم انا اريد ان الخص له واقول يجوز او لا يجوز واكتب واسكت. ممكن ممكن يعني ممكن اذا ان يقول هذا جواب صحيح ويقتصر؟ ممكن ان نعيد كتابة الفتوى لكن بطريقة مختصرة اقصر مما قبله. نعم. قال رحمه الله واما اذا رأى

فيها - 01:29:03

خط من ليس اهلا للفتوى. اه اما اذا وصلتني الرسالة وفيها ناس قد افتوا قبلي. لكن انا اعلم ان هؤلاء الذين افتوا قبلي ليسوا اهلا للفتية وانما هم يتجاسرون على هذا المقام. كيف اتعامل مع هذه الورقة؟ شف كيف بفكروا العلماء. وصلتني رقعة فيها اجابة انسان

قبلي. وانا اعرف ان - 01:29:19

هذا الانسان القبلي ليس من اهل الفتيان. وانما هو متصدر اعلامي على السوشيال ميديا. الناس انغرت به فاصبحت تستفتيه. وهو ليس من اهل الفتيان كيف افعل في هذه الرقعة؟ قال قال رحمه الله لا يفتي معه. قال صيمري لا يفتي معه. لا تحط اسمك بجانب

اسمه. لا تقول والله انا سافتي معه يلا حتى يستفيد - 01:29:39

العامي لأ لا تفتي معه ولا تضع اسمك بجانب اسمه. لانه وضع الاسماء الكبار بجانب اسماء الصغار يقلل من شأن الكبار فقال لا يفتي معه حتى يعرف الناس ان مثلي ممن هو اهل للفتية لا يوضع بجانب اسم شخص ليس اهلا للفتية ليس من تعظيم لي وانما تعظيما -

01:29:59

دين الله سبحانه وتعالى. قال لا يفتي معه على نفس الرقعة يعني. نعم. قال رحمه الله لان في ذلك تقريراً منه لمنكر. ما هو المنكر

استفتاء من ليس اهلا للفتية قبله. نعم - 01:30:19

قال بل يضرب على ذلك على ذلك بخربش على فتوى من قبله. ها. قال بامر صاحب الرقى. يفسد الفتوى السابقة ويضرب على ما معنى يضرب؟ بالقلم يعني يشطب على الفتوى السابقة ليه؟ لان الشخص الذي افتي ليس من اهل الفتية لكن هل هذا يفعل دائما؟

شف الاستثناءات دائما عند العلماء. نعم. قال بل يضرب على ذلك بامر صاحب الرقية - 01:30:32

قلب يعني بالقلم. يضرب يخربش عليها بالقلم. نعم. قال ابو عمرو رحمه الله واذا خاف فتنة من الضرب على فتية العادي ماشي اللي

قبلي ليس اهل الفتية لكنه في منصب وزير - 01:30:51

منصب نائب وزير. طب هسا بدي اضربه على فتياه بضرب رقبتي. صح ولا لا؟ لو وصلته الفتية وقد ضرب عليها برفع عليه قضية

وبحبسني. لأ بقول لك هون انت بدك تعمل موازنات. اذا كان الشخص غير المؤهل - 01:31:05

كتبت له الاقدار وكتب له في الاقدار ان يصبح مسؤولا. فليس من الحكمة ان تحدث فسادا عريضا. كيف تعالج هذا الموقف؟ قال قال



واذا خاف فتنة من الضرب على فتية - 01:31:19

من الاهلية ولم تكن خطأ اذا اذا من الضرب على فتية المفتي العادم لاهلية الفتية نعم ولم تكن خطأ يعني هو كل كلامنا السابق انك لا تفتي معه حتى ولو كانت فتواه صحيحة. يعني حتى لو كانت فتوى عادي من اهلية صحيحة - 01:31:29

انا ما بفتي معه حتى لا يظن ان هذا ايش اهل للفتية يقول انا ما افتي واضرب عليها. طب اذا كان العادم للاهلية شخص له منزلة ومنصب في الدولة وجوابه كان صحيح. وعاد للاهلية - 01:31:46

لكن جوابه ايش مش خطأ جوابه في النهاية صحيح يعني ممكن يكون صحيح زبطت معها ممكن. فماذا يفعل؟ قال رحمه الله عدل الى الامتناع من الفتية معه. فان غلبت فتواه - 01:32:01

لايش يعني خلص بفتي معه من باب ما يضر الفتنة عن نفسه حتى لا يكثر الفساد. نعم قال فان غلبت فتاويه تغلبه في منصبها بجاه او تلبس او غير ذلك بحيث صار امتناع الاهل من الفتية معه ضارا بالمستفتين فليفتي - 01:32:13

فان ذلك اهون الضررين وليتلف مع ذلك في اظهار هو عفووا خلينا بس ارجع سابقا قال واذا خاف فتنة من الضرب على فتية من الاهلية ولم تكن خطأ قال عدل الى الامتناع من الفتية معه. ما معنى هذا نقول قبل غير الخطأ؟ لا. يمتنع عن الفتية لكن لا يضرب عليها - 01:32:29

يعني الشخص غير مؤهد ممتاز لكن فتواه ليست خطأ. فانا شفت الصحيفة قرأتها فيها سيدنا الشيخ اللي غير مؤهل. انا بقول له ما راح اضرب عليها حتى ما اسبب مشكلة لكني ما اضع اسمي بجانب اسمي. يعني الحالة الاولى ان يمتنع عن الفتية معه ويمسحها - 01:32:51

الصورة الثانية ان يمتنع عن الفتيا لكن ايش؟ لا يمسح فتوى السابق. هذا اذا كان غير مؤهل لكنه صاحب جاه. وفتواه صحيحة. طيب اذا اصبح هذا صاحب الجاه او السلطة اللي غير مؤهل اصبحت فتاويه هي الغالبة على اهل البلد - 01:33:10

واصبح الناس كلهم يرجعون اليه ثم يرجعون اليه. ماذا افعل في هذه الحالة؟ قال اما ان غلبت فتاويه هذا الشخص غير الموحد. لتغلبه على الفتية حطوا شخص مسؤول في مقام الفتيا وانا بعرف انه غير اهل للفتية. لكن خلص - 01:33:27

وضعه مسنولا عن الفتية. واصبح بالتالي الناس يتصلون بمن بهذا الشخص الموضوع في منصب الافتاء وانا اعلم انه ليس اهل الافتاء. لكن شو المشكلة هون انه صار فتاويه غالبة في المجتمع لانه كل الناس بترجع له. هل مين الحكمة - 01:33:42

هنا اني انا امتنع عن الفتيا ماذا قال قال اه بحيث صار امتناع الاهل من فتية معه ضارا بالمستفتين انت ما افتييت معه وامتنت ان يوضع اسمك بجانب اسمه خلص - 01:33:56

ستكون الرقاع دائما مليئة بماذا؟ فتواه هو. لانه هو الغالب بموقعه او منصبه. وانت لا تمتنع وانت ممتنع عن الفتوى معه فاسمك ليس موجودا وهذا سيؤدي الى ماذا؟ خفاء الحق مع مرور الزمان ويعتقد ان هذا المتصدر هو علامة الزمان لدرجة انه ما احد يستطيع ان - 01:34:10

اكتب اسمه بجهل باسمه في الفتيا. هذا فيه مفاصد كبيرة. نعم. قال رحمه الله فليفتي معه فان ذلك اهون الضررين. شف تطبيق قاعدة اخف الضررين اللي اخذناها في القواعد تقية - 01:34:30

اخف الضلا هسا في ضرر اني اضع اسمي بجانب اسمه ان يعتقد انه من اهل الفتوى لكن في ضرر اخطر ما هو؟ انه هذا الرجل متغلب على الفتيا. فاذا امتنعنا كلنا من الافتاء معه ستصبح فتاويه هي الدارجة. ويعتقد الناس ان هذا سيدنا - 01:34:41

ما حداث قادر يجاريه في الفتوى. لذلك ما احد يكتب اسمه بجانب اسمه. هنا اخف الضررين ان اضع اسمي بجانب اسمه وابين ما اعتقده في الفتوى. من الصواب هو الخطأ. نعم. قال رحمه الله وليتلف مع ذلك في اظهار قصوره لمن يجهله. اه ايش يعني؟ لكن بعد ما اجيب واضع اسمي بجانب اسم - 01:34:57

هذا المفتي اقول للشخص السائل بس هذا بيني وبينك هذا الشخص لا تسأله مرة ثانية. بس بهدوء. قال والايش؟ وليتلف. كما قال اصحاب الكهف. وليتلف لانه اذا راح نقل عنه هذا ممكن - 01:35:16

عليه قضية صح ولا لا؟ خاصة اذا كان المفتي غير المؤهل في مناصب الدولة. قال وليتلف مع ذلك في اظهار قصوره لمن يجله.

يعني يبجيني شخص بقول سألت فلان الفلاني وهو صاحب منصب - [01:35:31](#)

انا اش بقول لو قل بيني وبينك اخي الكريم بنصحك ما تسأله مرة ثانية ليش ما ليش خليفها بعدين. تمام؟ او اذا وجدت عاقل بقول له

تري هو رجل لسا مؤهل. بس حاول انه هذا الكلام ما تنشره حتى ما تلحقني مساءلة وما شابه ذلك - [01:35:44](#)

هل هذا دين في النهاية ويجب ان يعرف الناس؟ من الال للفتية ومن المتلاعب؟ بمقام الفتيا. هذا دين. نعم. قال رحمه الله المسألة

السادسة عشرة اذا لم يفهم المفتي السؤال اصلا - [01:35:58](#)

ولم يحضر صاحب الواقعة فقال الصيمري رحمه الله يكتب يزداد في الشرح لنجيب عنه او لم افهم ما فيها فاجيب. يعني وصلتني

رقعة ولم افهم سؤال وصاحب السؤال غير حاضر غائب ماذا افعل؟ اكتب على الرقعة هكذا يزداد يعني اطلب منك ان تعيد الشرح مرة

اخرى. بشكل ابين حتى - [01:36:08](#)

افهم المسألة بصورة ادق قال يزداد في الشرح لنجيب عنه او لم افهم فارجو ان تعيد السؤال بصيغة اخرى وهكذا. ولا يستعجل في

الفتوى ما دام هو غير متصور لصورة المسألة. نعم. قال وقال بعضهم لا يكتب شيئا اصلا. حل اخر يخلي الرقعة زي ما هي. حتى يأتي

صاحب الرقعة فيسأله مباشرة. نعم - [01:36:29](#)

قال ورأيت بعضهم كتب في هذا يحضر السائل لنخاطبه شفاه. حل ثالث. تكتب عليها ايش؟ نرجو حضور صاحب الرقعة لنخاطبه

شفاه. نعم قال رحمه الله وقال الخطيب ينبغي له اذا لم يفهم الجواب ان يرشد المستفتي الى مفت اخر كان والا فليمسك انه انت

مش قادر تفهم - [01:36:49](#)

مسألة من من تزكية النفس ان ترشد المستفتي الى مفتي اخر تقول تري انا ما راح اخدمك اي معاملات مالية وانا مش خبير. والله

بنصحك الشيخ الفلاني جيد هذه من الدلالة على نقاء النفس وانك لا تبحث عن علو لنفسك في الارض. نعم. ترشد لخوانك وزملائك

ممن هو اهل للفتية في بعض الجوانب التي انت لست متقن - [01:37:09](#)

فيها. نعم. قال الصيمري رحمه الله واذا كان في رقعة استفتاء مسائل فهم بعضها دون بعض او فهمها كلها. ولم نرد الجواب في بعضها

او احتاجت الجواب لمصلحة يعني رأى السكوت اولى. نعم. قال او احتاج في بعضها الى تأمل او مطالعة اجاب عما اراد وسكت عن

الباقى. نعم هذا غير ملزم - [01:37:30](#)

ان اجيب عن كامل ما في الرقعة افتي بما علمت واسكت عما جهلت. نعم. قال رحمه الله المسألة السابعة عشرة ليس بمنكر ان يذكر

المفتي في فتواه الحجة اذا كانت نصا واضحا - [01:37:50](#)

مختصرة. عندما افتي العامي هل يجوز لي ان اذكر الدليل؟ نعم بشرط ان يكون ماذا مختصرا واضحا. نعم. قال الصيمري رحمه الله

ان العامي ليس من اهل الدليل. العامي فقط كله حلال وحرام يمشي الله يسهل عليه. لكن لو ذكرت له الدليل متى - [01:38:03](#)

كل الدليل للعامي. قال اذا كان سهلا واضحا مختصرا. يمكن ان اعطيه الدليل ليفهم ويعظم الشريعة اكثر واكثر في قلبه. والا الاصل

العامي لا بالدليل. نعم. قال الصيمري رحمه الله لا يذكر الحجة ان افتي عامية ويذكرها ان افتي فقيها كمن يسأل عن النكاح بلا ولي

فحسن ان يقول قال رسول - [01:38:20](#)

الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي. ذكر الدليل للعامي وكان سهلا مختصرا لا اشكال فيه. نعم. قاله عن رجعة المطلقة بعد

الدخول فيقول فيقول له امرأته بعد ان دخل بها - [01:38:40](#)

كيف تكون رجعتها؟ وما حكم رجعتها؟ رجعية المطلقة بعد الدخول. لان المطلقة قبل اذا طلق زوجته قبل ان يدخل بها. ما فيش عدة

اصلا واحد لكن اذا طلقها بعد الدخول هي التي لها عدة. وبالتالي كيف يتم ارجاعها؟ فمثلا هذا نموذج طبع. نعم. فيقول له رجعتها قال

الله تعالى - [01:38:54](#)

وبعولتهن احق بردهن. قال ولم تجري العادة ان يذكر في فتواه طريق الاجتهاد. ووجه القياس اني اذا جاءني عامي اقول له هذه

مسألة رشتها على قياس من انواع قياس العلة وقياس العلة هذا عام بتقول له قياس علة ولا قياس دلالة ولا قياس شبه من اين اتيت

فالعامي لا يذكر له اصول الاجتهاد وكيف انت توصلت الى النتيجة وما هو المصلحة المرسله والمعتبرة والملغاة وكيف انك اعتمدت على المصلحة المرسله هكذا ضاع العامي لا يدخل معه في طرق الاجتهاد والاستنباط. وانما يعطى الحكم مباشرة. نعم. قال رحمه الله الا ان تتعلق الفتوى بقضاء قاض فيومئ فيها - 01:39:34

الى طريق الاجتهاد ويلوح بالنكتة. يعني باب القضاء لانه في الزام يعني لو انه بين ما اخذ الحكم يكون جيد. لكن باب الفتية لانه لا الزام فيه الاصل الا يأخذ او لا يشرع في بيان ماخذ الحكم. الا كما قلنا اذا كان - 01:39:54  
من طلبة العلم الذين يرجى لهم النفع ويمكن ان نبين لهم اخذ الحكم او طريقة بناءه حتى يستفيد ويتعلم من المستقبل. نعم. قال رحمه الله وكذا اذا افتى غيره في - 01:40:09

بغلط فليفعل ذلك لينبه على ما ذهب اليه. ولو كان فيما يفتي به غموض فحسن ان بحجته. قالوا ولو كان اذا افتى غيره فيها بغلط فيفعل ذلك لينبه على ما ذهب اليه. يعني قد يكون بعض الناس غلط - 01:40:19  
في هذه المسألة فانا انبه حتى ماذا؟ حتى لا يكون هناك خطأ. اقول انا فلان اخطأ في هذه المسألة وغلط فيها وهكذا. نعم. قال ولو كان في ما يفتي به غموض فحسن ان يلوح بحجته. قال المسألة الرسول بصير هو ما الذي يحدث؟ يأتييني شخص بيقول لي - 01:40:34

والله يا شيخ انا سمعتك افتيت كذا وكذا عامله. بس سمعت الشيخ الفلاني حكى كلام غير كلامك مش بس يعني دايمًا بتصير. خاصة من عوامنا فاقول له انا هنا يجوز لي ان ادخل في المآخذ. فاقول له كلام الشيخ الفلاني خطأ. اذا كنت اجزم انه خطأ لا وجه له. ومأخذي في الحكم كذا وكذا لان - 01:40:53  
قاعدة تقول كذا. فهنا الدخول في المآخذ اذا حدث نقاش وخلاف. والشخص افتى الناس بشكل غلط. فلزام ابين انا مأخذي في صحة كلامي وابين ماخذي في الطرف الاخر. هنا نعم. تبين المآخذ لما فيها من المصلحة. نعم. قال رحمه الله المسألة الثامنة عشرة. قال الشيخ ابو عمرو رحمه الله تعالى ليس له اذا - 01:41:11

استفتي في شيء من المسائل الكلامية ان يفتي بالتفصيل. علم الكلام اذا سئلت عن علم الكلام. طبعًا هنا لانه بدنا نمشي معهم شوي لانه النووي وغيرهم هم يعني يؤمنون بعلم الكلام لكن يرون انه لا يدخل فيه مع العوام. فاذا كانت المسألة التي رفعت اليك في علم الكلام في الجوهر الفرد وانواعها - 01:41:31  
بين الجوهر والعرض وسبعة افلاك وكيف حلت فهنا ماذا يفعل المفتي اذا كان العامي سأله مسائل من علم الكلام الصعب المعقد؟ قال قال بل يمنع مستفتيه وسائر العامة من الخوض في ذلك او في شيء منه. الاصل انه يمنع العوام من الدخول في دقائق علم الكلام - 01:41:51

لما فيه من الفساد وهذا شيء جيد عموماً. نعم. فلو يأمرهم بان يقتصرُوا فيها على الايمان جملة من غير تفصيل. يعني خلص امنوا بالاسماء والصفات جملة. دعوكم انت تفاصيل التي يذكرها علماء الكرام وان كان هو النووي يعتقدونها. لكن يمنع العوام منها حفاظاً على دينهم. وهذا من اكبر الامور الدالة على فساد طرائقهم اصلاً - 01:42:11  
انه لو كانت طرائق واضحة في العقائد لما خفيت يعني الدين سهل خاصة في اصول الدين. الدين ليس معقد حتى نخشى او نهاب ان نتكلم مع العوام في تفاصيله. نعم. قال رحمه الله ويقول فيها في وفي كل ما ورد من آيات الصفات واخبارها المتشابهة ان الثابت فيها - 01:42:31

في نفس الامر ما هو اللائق فيها بجلال الله تبارك وتعالى وكمالهِ وتقديسه المطلق. نعم. فيقول ذلك معتقدنا فيها وليس علينا تفصيله وتعيينه وليس البحث عنه من شأننا بل نكل علم تفصيله الى الله تبارك وتعالى. نعم. ونصرف عن الخوض فيه قلوبنا والسنتنا. فهذا ونحوه هو الصواب من أئمة الفتوى في ذلك - 01:42:48  
وهو سبيل سلف الامة وأئمة المذاهب المعتبرة واکابر العلماء والصالحين وهو اصل واسلم للعامة واشباههم. فالعلم الكلام كله لا حاجة

اليه وانما كما قلنا هو دخیل على الامة بجملته بجملته. اللهم ان بعض التفاصيل التي هي من صلب عقيدة اهل السنة ويستفادوا منها. لكن علم الكلام كشيء منفرد - [01:43:08](#)

عن عقيدة اهل الحديث وبافكاره المختلفة هو علم لا يحتاج له فيجب ان يصادر العامة والخاصة منه وليس فقط العامة بل يجب ان يسان حتى الخاصة منه من طلبة نعم. قال رحمه الله ومن كان منهم اعتقد اعتقادا باطلا تفصيلا. ففي هذا صرف له عن ذلك الاعتقاد الباطل بما هو اهون وايسر واسلم. نعم. قال - [01:43:28](#)

يكلموننا من اصحابنا معترفون بصحة هذه الطريقة وبانها اسلم لمن سلمت له قال وكان الغزالي رحمه الله منه يعني يقول والمتكلمون من اصحاب العلماء الكلام ومنهم الغزالي يرون ان العوام لا يدخل معهم في علم الكلام لذلك قال - [01:43:48](#)

والمتكلمون يعني نفس علماء الكلام من اصحابنا اي من علماء الكلام يعني كانه منوه بقل لك مشايخنا من علماء الكلام. اللي خاضوا في هذا البحر ودخلوا فيه ماذا يقولون لنا؟ لا تدخلوا مع العوام في علم الكلام لانه يفسد عليهم - [01:44:03](#)

وذكر نموذج الغزالي كيف دخل في علم الكلام ثم نهى عن الدخول فيه والف كتاب ايش؟ الجام العوام عن علم الكلام وهذا كتاب الغزالي هو احد رؤوس علم الكلام. نعم. وكان الغزالي منهم في اخر امره شديد المبالغة في الدعاء اليها والبرهنة عليه. على هذه الطريقة. شديد الدعاء اليها - [01:44:18](#)

اي الدعاء الى هذه الطريقة وهو عدم جواز ادخال العوام في علم الكلام. هو غفر الله لنا وله الغزالي في اخر عمره توصل لعدد من القناعات الجيدة لو وصل اليها في بداية عمره لما دخل فيما دخل في وصل الى ان علم الكلام اكثره وغالبه مفسد وليس بمصلح. فلذلك اخذ هذه القناعات - [01:44:38](#)

ان العوام يجب ان يحاطوا تماما عن الدخول في جزئيات علم الكلام بما فيه من الفساد على الاديان. وذكر شيخه امام الحرمين في كتابه الجويني امام الحرمين هو الجبيني صاحب نظم كتاب الورقات التي تدرسونه - [01:44:58](#)

باصول الفقه له كتاب اسمه الغيائي وهو كتاب في السياسة الشرعية ومن افخم كتب السياسة الشرعية صراحة يعني. نعم. قال ان الامام يحرص ما امكنه على جمع عامة الخلق على سلوك - [01:45:12](#)

سبيل السلف في ذلك. الامام عن الخليفة الخليفة عليه ان يحرص على جمع الناس على عقائد السلف ويبعدهم عن الخلاف العقدي. طبعا هو كلام صحيح لكن هم ليسوا محررين لعقائد السلف اي مشكلة. نعم. قال الشيخ رحمه الله ابو عمرو بن الصلاح نعم. قال فان - [01:45:22](#)

كانت المسألة مما يؤمن في تفصيل جوابها من ضرر الخوض المذكور كان الجواب تفصيلا. وذلك بان يكون جوابها مختصرا مفهوما. ليس لها اطراف يتجاذبها تنازعون والسؤال عنه صادر عن مسترشد خاص منقاد او من عامة قليلة التنازع والممارسة والمفتي ممن ينقادون لفتواه ونحو هذا - [01:45:38](#)

وعلى هذا ونحوه اذا رأى مصلحة في الاجابة على بعض المسائل الكلامية كما قال ابو عمر يمكن ان يجيب اجابة مختصرة اذا وجد المصلحة تقتضي ان يقدم في علم العقائد او حتى بعض البنيان يأتيني عامي يخوض معي في بعض المسائل والخلاف بين الاشاعرة واهل الاحاديث المطرودية. ترى ليس من الذكاء دائما انك تفتح هذا النقاش - [01:45:58](#)

على العوام. قد يكون العامي لا يطيق عقله ان يدرك هذه التفاصيل. قلت له يا اخي ايش دعك في هذه القضية؟ عليك بكتاب الله وسنة النبي عليه الصلاة والسلام. وطريقة السلف اعطيه طريقة السلف - [01:46:18](#)

الجملة لكن احيانا اذا فتحت له بعض الابواب ممكن تثير عنده شكوك تثير عنده شكوك فليس كل الناس يصلح لهم التفصيل في الخلافات العقائدية بين الاسلاميين ولماذا قال فلان كذا ولماذا دخل في كذا فيجب اذا ان - [01:46:28](#)

ما الذي يحتمله عقل العامي من هذه المسائل قبل ان تخوض فيها. نعم. قال رحمه الله وعلى هذا ونحن حتى بعض مسائل القدر دخلت فيها في بعض الدورات وجدت ان بعض الناس بالخبرة الدخول معهم في تفاصيل مساجد القدر يفسدوا - [01:46:43](#)

وبعض الناس الدخول معها في بعض مسائل القدر يصلحه. يعني حتى الناس اللي امامك بدك تخبرهم. بعض الناس خلص فرضوا ان

يؤمن بالقدر جملة. لا تدخل معاه في التفاصيل. اذا بدأ - [01:46:58](#)

يفكر بقضية خلق افعال للعباد ومن يضيع. بصير بضيع فهذا فرضه خلص يا اخي ما بدنا اياك تدخل فيها. امن ان الله خالق كل شيء ونحن نسامحك. لأ بعض الناس اذكاء يمكن ان يفهم بعض التفاصيل. هذه قضايا يجب ان تصبح عندك فيها خبرة - [01:47:08](#)

انه بعض القضايا العقدية وان كانت صحيحة لكن الخوض فيها امام اصحاب العقول الضعيفة يزيدهم حيرة وبعدا. فكما قال اقتصر على العقيدة بدون الدخول في التفاصيل حتى لا افسد عليه دينه. نعم. قال رحمه الله وعلى هذا ونحوه يحمل ما جاء عن بعض

السلف من بغض الفتوى في بعض المسائل الكلامية - [01:47:22](#)

وذلك منهم قليل نادر والله اعلم. هذا ليس كلام عن دققة. اللي هو السلف اصلا كانوا يحذرون من طرائق علم الكلام ليس لانهم كانوا فقط حتى لا يفسدوا عقول العامة. لا لا لانه اصلا طرائق علم الكلام كان يحذر منها الشافعي وغيره ويقول لو وجدت علماء الكلام لضربتهم بالجريد - [01:47:42](#)

لعبتهم باني وضربتهم بالنعال. فالمشكلة ليست انه من باب يعني الموازنة كما يظهر النووي. لأ مشكلة السلف انه كل طرائق علم الكلام او جل طرائق علم الكلام مبنية على اصول فاسدة فهم لا يرون علم الكلام اصلا علما يعتد به في بناء عقائد الناس وليس من باب الموازنة فقط غرض الطرف عنك - [01:48:00](#)

ما هو ظاهر الكلام النبوي رحمه الله؟ نعم. قال رحمه الله تعالى المسألة التاسعة عشرة. قال الصيمري والخطيب رحمهم الله تعالى. واذا سئل فقيه عن مسألة من تفسير القرآن العزيز فاذا كانت تتعلق بالاحكام اجابت ركز اذا سئل مبن - [01:48:20](#)

فقيه عن مسألة ايش تفسير هل يجيب ولا يقول لا انا لست مفسرا اذهب الى اهل التفسير ماذا يقول؟ فقال فاذا كانت تتعلق بالاحكام اجاب عنها وكتب خطه بذلك. فيقول اذا كانت المسألة القرآنية لها - [01:48:35](#)

علاقة بالاحكام الفقهية اجاب عنها وكتب له فيها. نعم. قال كمن سأل عن الصلاة الوسطى ما هي الصلاة الوسطى؟ وما هو القرآن والحيز او الطهر؟ وما ذلك فالفقيه يقدم جوابا لانه فقيه وهذه مسائل صحيحة الفاظ قرآنية لكن تنبني عليها مسائل فقهية. نعم. قال ومن بيده عقدة النكاح - [01:48:51](#)

ان كانت ليست من مسائل الاحكام كالسؤال عن الرقيم والنقير من هو الرقيم الذي كان مع اصحاب الكهف تمام مش ربنا ذكر الراقين معهم؟ نعم. قال والنقير والقطمير والغسلين رده الى اهله ووكله الى من نصب نفسه له من اهل التفسير. قال - [01:49:11](#)

الاهلي هذا اذا لم يكن عالما او مدققا. اما اذا كان له دراية حقيقة ما في مانع. قد اكون فقيها مفسرا هذا الكلام ليس ملزما. هذا الكلام ليس يعني ليس لاني فقيه لا اجيب في تفسير الالفاظ القرآنية التي ليس لها علاقة بالفقه. لا هذا يتوقف على مدى علمي - [01:49:28](#)

بها اذا كنت عارف فيها الشرح وما كنت عارف بها اكد الامر الى اهل التخصص. نعم. قال رحمه الله ولو اجابه شفاها لم يستقبح هذا كلام الصيمري والخطيب رحمه الله. نعم. ولو قيل انه يحسن كتابته للفقيه العارف به. ولو قيل انه يستطيع الفقيه ان يجيب عن هذه

الالفاظ - [01:49:46](#)

التي لا يترتب عليها احكام اذا كان الفقيه عارفا بها هذا لا اشكال فيه قال واي فرق بينه وبين مسائل الاحكام والله اعلم. يعني بالنهاية هو علم شرعي اذا كان عندك علم تكلم به ما عندك علم تسكت عن الفقيه جاءته مسألة - [01:50:06](#)

طيب وهي مسألة فقهية ما عنده علم فيها هل يتكلم لا حتى ولو كان فقيه. فالقضية ليست هناك فقيه او مفسرون هذه قضية متوقفة على هل عندك علم بالمسألة او ليس كعندك علم بها؟ نقف اليوم عند هذا القدر - [01:50:22](#)

اعلن نختم الكتاب في الجلسة القادمة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا جزاكم الله خير شيخ تفضل اخي. يعني في ناس بتتبع الرخص - [01:50:35](#)